



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب: حسن فتحي
وعمار الطين



9

لاهاي عبد
الحسين تكتب: كل
عام وأنتم بخير



10

زهير كاظم عبود
يكتب: الفرق بين
الحكمة الجنائية
الدولية ومحكمة العدل
الدولية



10

أثير ناظم
الرجاسور يكتب:
مقاتلو الحرية



10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4340) السنة السادسة عشرة - الأحد (30) كانون الأول 2018

جريدة سياسية يومية

دواعش نينوى حصلوا على المال ومولوا أول عملية إرهابية.. ومسلحو كركوك يعتمدون على "الاختطاف"

بغداد/ وائل نعمه

عاد داعش مرة أخرى إلى أسلوب "الاختطاف" لدعم عناصره خاصة القريبين من كركوك الذين يواجهون منذ نحو عام أزمة تمويل ومكان. واختطف التنظيم 15 شخصاً من قريتين بين الحويجة وطوزخورتا، بينهم مختار لإحدى القرى، يعتقد أن دواعش الخطف هو الحصول على فدية. وعلى خلاف أوضاع أتباعهم في كركوك، فقد استرد دواعش نينوى الشهر الماضي، على وفق تسوية مع رعاة غنم سرقوا خزائنهم المدفونة في الصحراء، نصف المال تقريبا المقدّر بـ17 مليار دولار.

وظهر الدعم لدى التنظيم واضحا، حيث أعلن الأسبوع الماضي مسؤوليته لأول مرة بعد انتهاء عمليات التحرير، عن تجسير سيارة ملغمة (حديثة الصنع) في غرب نينوى. ويواجه ماتبقى من "داعش" في

ستار
كاوش
يكتب:
حملات
الصبر



8

بغداد/محمد صباح

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب عن عزمها مخاطبة إدارة البنك المركزي خلال الأسبوع الجاري لتزويدها بكل الوثائق المتعلقة بإتلاف وغرق السبعة مليارات دينار، كما طالبت بالكشف عن مصير 326 مليار دولار خرجت من العراق خلال الثماني سنوات الماضية. ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في تصريح لـ(المدى) إن "التحقيقات في ملف البنك المركزي بدأت

التفاصيل 3

مسؤولين، ملتمسين ويرتدون زياً عسكرياً ويصحبهم شخص آخر مدني، حين اقتحموا منزل المختار وقتلوا في أغراضه وأخذوا مختارين في المنطقة. ويقول خورشيد: "داعش قد يفرج عن المختطفين مقابل المال، لكن المختار ربما لن يعود". وفي الشهر الماضي، تسلسل 6 مسلحين إلى قرية الجاسمية في الحويجة، للبحث عن مختار القرية الذي يعمل راعياً للغنم. وكان المسلحون، بحسب

التفاصيل 2



بازار لبيع الأكسسوارات التسنانية في المحطة العالية..... تصوير: محمود رؤوف

تتوسع مع قيام اللجنة بتشكيل ثلاث لجان فرعية للتحقيق في ملفات مزاد العملة وبنائية البنك المركزي وغرق وإتلاف سبعة مليارات دينار في مصرف الرافدين. وكان محافظ البنك المركزي علي العلق قد أكد أمام مجلس النواب في 12 تشرين الثاني 2018 تلف قرابة سبعة مليارات دينار عراقي نتيجة دخول مياه الأمطار إلى خزائن مصرف الرافدين عام 2012 مما أدى إلى تضرر الأوراق النقدية. ورافق هذه التدايعات دعوات لنواب من مختلف الكتل البرلمانية لمساءلة إدارة البنك المركزي عن الأموال الضخمة التي خصصت لبنائية البنك المركزي الجديدة في منطقة الجادرية والتي تقدر

بـ 800 مليون دولار، وتصميمها يصل إلى 30 مليون دولار. ويتابع كوجر حديثه عن استعدادات لجنته لاستجواب محافظ البنك المركزي عن هذه الخروقات قائلاً إن المالية النيابة ستسرسل كتاباً إلى إدارة البنك المركزي يطالبها بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتعلقة ببنائية البنك ومزاد العملة وإتلاف وغرق سبعة مليارات دينار. وتوقع في كانون الثاني من العام 2012، عقد مع مكتب الهندسة المعمارية الراحلة زها حديد لوضع التصميم الخاصة بمبنى البنك الجديد. وصممت الهندسة العراقية المبنى ليضاهي المباني العالمية.

التفاصيل 3

المدنيون يحلمون بالاستقرار في المناطق المحررة

عبد المهدي ونظيره الأردني يتفنان على "ربط كهربائي" مشترك

بغداد/المدى

أكد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس السبت، أن الباحثات الرسمية بين عبد المهدي ونظيره الأردني توصلت الى اتفاقات بشأن المعابر الحدودية وخطوط الطاقة. وقال المكتب في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الوفدين العراقي والأردني برئاسة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ونظيره الأردني عمر الرزاز اتفقا على فتح المعابر الحدودية الأردنية العراقية (الكرامة- طريبيل) أمام حركة النقل للبدء بتسيير الرحلات للبضائع سريعة التلف في 2-2019. على أن تشمل جميع أنواع السلع بعد ذلك. وأضاف المكتب، أنه تم الاتفاق أيضاً على منح التسهيلات للبضائع العراقية المستوردة عن طريق العقبة التي مقصدها النهائي العراق خصصاً مقداره 75% من الرسوم التي تقاضاها سلطة العقبة الاقتصادية، لافتاً الى أنه تم عقد اتفاقية بين الملكية الأردنية والطيران العراقي من أجل التعاون المشترك في مختلف المجالات كالترتيب والتعاون في جميع مجالات الطيران والنقل الجوي.

بغداد/المدى

أكد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس السبت، أن الباحثات الرسمية بين عبد المهدي ونظيره الأردني توصلت الى اتفاقات بشأن المعابر الحدودية وخطوط الطاقة. وقال المكتب في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الوفدين العراقي والأردني برئاسة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ونظيره الأردني عمر الرزاز اتفقا على فتح المعابر الحدودية الأردنية العراقية (الكرامة- طريبيل) أمام حركة النقل للبدء بتسيير الرحلات للبضائع سريعة التلف في 2-2019. على أن تشمل جميع أنواع السلع بعد ذلك. وأضاف المكتب، أنه تم الاتفاق أيضاً على منح التسهيلات للبضائع العراقية المستوردة عن طريق العقبة التي مقصدها النهائي العراق خصصاً مقداره 75% من الرسوم التي تقاضاها سلطة العقبة الاقتصادية، لافتاً الى أنه تم عقد اتفاقية بين الملكية الأردنية والطيران العراقي من أجل التعاون المشترك في مختلف المجالات كالترتيب والتعاون في جميع مجالات الطيران والنقل الجوي.

تطلق حملة وطنية لمحاربة التفرقة وتدعو الرئاسات الثلاث لاتخاذ موقف حازم

على خطى داعش.. مفتي العراق ورئيس الوقف الشيعي يحرمان الاحتفال برأس السنة.. ولا تهنئة للمسيحيين

بغداد /المدى

يبدو أن العراق لم يتخلص بعد من الفتاوى الشاذة التي تصدر عن قيادات دينية تحمل نفس الفكر المتطرف لتنظيم داعش الإرهابي، حيث قال مفتي العراق مهدي بن أحمد الصمدي، إنه لا يجوز الاحتفال برأس السنة، ولا تقديم التهنئة للمسيحيين. ونشرت الصفحة الرسمية التابعة لدار الإفتاء العراقية، عبر فيسبوك، منشورا قالت فيه: "سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور مهدي بن أحمد الصمدي يقول: لا يجوز الاحتفال برأس السنة ولا التهنئة لها ولا المشاركة فيها". وتابع: "قال ابن القيم رحمه الله: من هنا النصارى في أعيادهم كمن هنامهم في السجود لصلبانهم". والصمدي ينتمي الى المذهب السلفي الذي يحرم الخروج عن الحاكم مهما كان توجهه العقائدي والسياسي. من جهة أخرى، شكك رئيس ديوان



القبايجي



الصمدي

ليس في محله". وأضاف إن هذه الاحتفالات تشهد أفعالا ماجنة ومنكرة وبعيدة عن الأخلاق والدين، مؤكداً أن المشاركة فيها غير جائزة. وأشار الموسوي، إلى أن المسيحيين يتوقعون أن تقدم لهم التهاني باحتفالاتهم هذه، التي لا تعبر عن منهجنا الإسلامي الحنيف، مبيناً أن "المشاركين في هذه

الاحتفالات هم سفلة وأرانل". فيما طالب خطيب جمعة النجف صدر الدين القبايجي، خلال خطبة صلاة الجمعة، إنه على الإدارة المحلية في النجف اتخاذ إجراءات لمنع أي مخالافات تمس قدسية المحافظة، مطالباً بذات النجف الإلهالي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأضاف أن "الدستور تضمن مادة تحفظ

رئيس البرلمان: افعّل هذا.. أو استقلّ..!

زميليه ولا تشاور مع نائبيه اللذين بديا مستسلمين لإرادة الرئيس، كما لو كان وجودهما على منصّة الرئاسة شكلياً وليس لهما أي دور في اتخاذ القرارات أو في الاعتراض على غير الصحيح منها. هذه الممارسة المتكرّرة متعارضة تماماً مع المبادئ والقواعد الديمقراطية ومع أحكام الدستور العراقي والنظام الداخلي لمجلس النواب، لا ينبغي السكوت عليها وتبريرها. إنها ممّا يعرقل بناء النظام الديمقراطي الذي نريد، وممّا يقوّض سمعة البرلمان ومكانته ودوره في الدولة والمجتمع، بل يمتدّد التقويض إلى وضع الحكومة، والدولة كلها، ودورها مادام هناك أعضاء فيها قد استيزروا بخلاف

بخمسة وعشرين صوتاً من الأصوات اللازمة لترميم المرشحة وترسيمها وزيرة دستورياً. رئيس البرلمان خرق النظام الداخلي لأنه هو من قرّر أنّ الموافقة حاصلة (من المفترض أيضاً أن تشمل عملية العدّ الأصوات غير الموافقة والأصوات المنتهجة) وتقديمها إلى رئيس المجلس لإعلان النتيجة.. قبل هذا ما من حق لرئيس المجلس وغيره إعلان النتيجة. رئيس المجلس ارتكب الخطأ وانتهك أحكام النظام الداخلي، وهذا ما حمل اثنين من أعضاء المجلس (سنّي وشيبي) إلى الاعتراض على ما فعله رئيسهم والمطالبة بإعادة عملية التصويت، مستندين إلى أحكام النظام الداخلي، لكنّ الرئيس لم يُعِر اهتماماً للاعتراض

عليها واحتجّ زميلات وزملاء له في المجلس، قبل أن تواجه بالانتقاد، بل حتى السخط، من الإعلام وأوساط الرأي العام المختلفة وقوى سياسية. آخر أخطاء رئيس المجلس الحالي وخروقه للنظام الداخلي أنّه قضى بنفسه على نحو غير أصولي وغير نظامي بأنّ مرشحة رئيس الحكومة إلى وزارة التربية قد حظيت بموافقة الأغلبية في جلسة التصويت الأسبوع الماضي، ولم يكن الأمر كذلك كما أظهر البث التلفزيوني الذي أعاد عدّد من أعضاء مجلس النواب بثه عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية، حيث يتّبين أنّ الأعضاء الذين منحوا المرشحة ثقتهم كانوا ١٠١ فقط من ٢٥١، أي أقل

حتى في الديمقراطيتين الأخرى، بريطانيا وفرنسا، وفي الديمقراطية الأكبر، الهند، ما من رئيس برلمان ولا أحد غيره يرى في رئيس السلطة التشريعية ملاكاً نازلاً من السماء برسالة، أو إماماً معصوماً من الخطأ والخلل والزلل، فما بالكم بنا، هنا في العراق الذي لا يرد ذكره في قوائم الدول إلا في الذيل في ما يتعلق بالمحاسن وفي القمّة في ما يتعلق بالمساوئ، وفي مقدمها الفساد الإداري والمالي والفسل في إدارة الدولة وانهايار نظام الخدمات العامة، على سبيل المثال. رئيس مجلس النواب عدنان الذي لم يبلغ بعد عمر وظيفته العامة الجديدة هذه أربعة أشهر، ارتكب أخطاء وتجاوزات وانتهاكات قانونية ونظامية اعترض

دواعش نينوى حصلوا على المال ومولوا أول عملية إرهابية ومسلحو كركوك يعتمدون على "الاختطاف"

- 50 مسلحاً هاجموا قرية مؤنقلة في غرب طوزخرماتو وخطفوا 15 شخصاً في يوم واحد
- مسؤول محلي في الحويجة: داعش بدأ يخطف رعاة الغنم للحصول على الأموال
- خطف وقتل 10 مختارين في مناطق جنوبي كركوك وغربيها بعد تحريرها



□ بغداد / وائل نعمة
عاد داعش مرة أخرى إلى أسلوب "الاختطاف" لدعم عناصره خاصة القريبين من كركوك الذين يواجهون منذ نحو عام أزمة تمويل ومكان. واختطف التنظيم ١٥ شخصاً من قريتين بين الحويجة وطوزخرماتو، بينهم مختار إحدى القرى، يعتقد أن دوافع الخطف هو الحصول على فدية. وعلى خلاف أوضاع أتباعهم في كركوك، فقد استردّ "دواعش نينوى" الشهر الماضي، على وفق تسوية مع رعاة غنم سرقوا خزينتهم المدفونة في الصحراء، نصف المال تقريبا المقدّر بـ١٧ مليار دولار. وظهر الدعم لدى التنظيم واضحا، حيث أعلن الأسبوع الماضي مسؤوليته لأول مرة بعد انتهاء عمليات التحرير، عن تفجير سيارة ملغمة (حديثة الصنع) في غرب نينوى. ويواجه ماتبقى من "داعش" في مناطق سلسلة جبال حميرين، العزلة الشديدة منذ إعلان بغداد العام الماضي النصر على التنظيم.

من جماعات في المحافظة، خصوصا مع انسحاب البشمركة الى الخلف في تشرين الاول من نفس العام. كما إن قرية سراج داود، التي يسكنها كرمياني في السابق، هي واحدة من تلك القرى التي خلت من سكانها، بالإضافة الى قرية جنكلاوا التي تبعد ٥ دقائق عن "باره باره". ويتراوح أعداد المنازل في تلك القرى بين ٥٠ الى ٧٠ بيتا.

إعادة التمويل
وفي الموصل، بدأ "داعش" بإعادة تمويل عناصره مجدداً بعد أن حصل على نصف خزينته التي كانت مدفونة في صحراء نينوى، والتي هي في الأساس أموال البنوك العراقية ونهريب النفط، والاتاوات.

وظهر التمويل، بحسب مسؤول في غرب الموصل، بعدما تمكن "داعش" الثلاثاء الماضي، من تفجير سيارة نوع "بيك أب" موديل حديث وسط مدينة تلعفر.

وأعلن التنظيم بعد الهجوم، لأول مرة بعد التحرير، مسؤوليته عن السيارة الملغمة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه إن "التحقيقات الاولية تشير الى أن السيارة كانت قادمة من خارج المدينة".

وبيّن أن للمدينة ٤ مداخل "لا يوجد فيها سونار، باستثناء مدخل واحد فيه مفرزة (كي ناين)".

وأسفر الهجوم الاخير الذي استهدف مهنيّ شغبيا، عن قتلين اثنين وإصابة ١٢ آخرين بجروح مختلفة.

ولإزالة هناك نحو ٢٠٠ ألف شخص لم يعودوا الى تلعفر التي تحررت نهاية العام الماضي، والتي حول التنظيم أغلب قياداته هناك لاعتقاده بأنّها لن تهجم. ويقول المسؤول، إن الموظفين ٥٠٪ من النازحين عادوا الى تلعفر، بسبب "القلق الأمني" و"خلو المناطق القريبة منها من السكان مثل الحضر وسنجار والباج.

وكشف المسؤول عن تضرر ١٣ ألف منزل في مركز تلعفر بأضرار متفاوتة، بينها ٣٠٠٠ منزل مدمر بالكامل. إضافة الى تضرر ١٥ مدرسة، ووجود مستشفى واحد فقط يعود تاريخ إنشائه الى سبعينيات القرن الماضي، بعدما فجر "داعش" المستشفى الآخر.

ويقول المسؤول، إن الموظفين والإطباء العاملين في تلعفر أغلبهم باتوا يسكنون في الموصل وكردستان، وهم يأتون للعمل في النهار ويغادرون قبل حلول الليل.

من القرى الاخرى، الهاريين من سيطرة التنظيم.

والمختطفون الثلاثة ميسورو الحال، وهو ما يعزّل الظن أن التنظيم يبحث عن الفدية مقابل إطلاق سراحهم.

وبعد ساعات من الحادث اتصل (سالم سردار) وهو أحد المختطفين، بأهله ليبلغهم انه "موجود مع الإخوة"، في إشارة الى "داعش"، لكن لم ينكر أي تفاصيل حول طلب الفدية.

وفي حزيران الماضي، أفرج "داعش" عن ٤ مزارعين عرب يعملون في قرية مع شيخ الطائفة الكاكائية في دقوق، جنوب كركوك، بعد أسبوع من اختطافهم.

وجاءت تلك الحادثة بالتزامن مع حادثة اختطاف ٦ أشخاص في الطريق السريع الرابط بين بغداد وكركوك، الذين حاول "داعش" حبسها مساومتهم بسجينات ويعتقد المسؤولون في كركوك وصالح الدين، أن تنظيم "داعش" ما يزال له تواجد في جبال حميرين، ويقدر أعدادهم بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ عنصر.

ويقول ملا حسن كرمياني إن المسلحين الذين هاجموا قرية "باره باره" جاءوا

ومرافقة الجهات الأمنية في تنفيذ أوامر إلقاء القبض والاعتقالات والتحرير. في الأعوام التي ظهر فيها "داعش"، ضرب التنظيم المختارين ولاجئهم، فأعدم الكثير منهم في الساحات العامة، بحجة الارتباط والولاء للدولة.

حدث ذلك في ديالى والموصل وصالح الدين والأنبار، ما أدى إلى انحسار المهنة، وعزوف كثير من الراغبين بها عن مزاولتها بعد معارك التحرير، لأنها ظلت هدفا للتغليبات المتشددة.

وفي مطلع العام الحالي قتل "داعش" مختارين اثنين في الموصل. وكان ٥ مختارين قتلوا قبل أشهر من احتلال "داعش" للمدينة في ٢٠١٤.

وفي ٢٠١٦، قال قائممقام بعقوبة عبدالله الجبالي، إن "أكثر من ١٥٠ مختاراً تركوا العمل في قضاء بعقوبة وأكثر من ١٥ آخرين قتلوا، بالإضافة الى عدد آخر أصيب بجروح نتيجة استهدافهم من قبل الإرهابيين". وأشار إلى أن هناك عروفا كبيرا من قبل المواطنين للعمل كمختارين، خوفا من التهديد والقتل، خصوصا في الجانب الغربي لمدينة بعقوبة في أحياء الكاطون والمفرق والمعلمين وأحياء أخرى من مدينة بعقوبة.

المختطفين مقابل المال، لكن المختار ربما لن يعود.

وفي الشهر الماضي، تسلل ٦ مسلحين إلى قرية الجاسمية في الحويجة، للبحث عن مختار القرية الذي يعمل راعيا للغنم. وكان المسلحون، بحسب مسؤولين، ملثمين ويرتدون زيا عسكريا ويصحبهم شخص آخر مدني، حين اقتحموا منزل المختار وفتشوا في أغراضه وأخذوا الموبايلات قبل أن يقتلوه.

وفي ذلك الشهر كان ٣ مختارين قد قتلوا في أسبوع واحد في قرى بالحويجة منها الحمودية والحانونية. ويقول خورشيد إن "القتل يصل أحيانا إلى أولاد المختار وليس المختار وحده".

وفي ٢٠١١، استحدثت مهام أمنية للمختار، بعد قيام البرلمان بتعديل القانون مرتين في نفس العام، واشترط حصول المختار على شهادة الابتدائية على الأقل.

وسمح القانون الجديد للمختار بممارسة وظيفة الضبط القانوني، ومسك سجل جرد العائلات في المحلة والموقوفين والمسجونين والخارجين من الحبس والعائلات النازحة والمهجرة والمهاجرة. وكذلك الإبلاغ عن التحركات المشبوهة

تريد معرفة مصير
326 مليار دولار
خرجت من العراق
خلال 8 سنوات

المالية النيابية تخاطب البنك المركزي تمهيداً لمساءلته عن 3 ملفات

□ بغداد / محمد صباح



كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب عن عزمها مخاطبة إدارة البنك المركزي خلال الأسبوع الجاري لتزويدها بكل الوثائق المتعلقة بإتلاف وغرق السبعة مليارات دينار، كما طالبت بالكشف عن مصير 326 مليار دولار خرجت من العراق خلال الثماني سنوات الماضية.

جلسة سابقة

مجلس النواب

ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في تصريح له (المدى) إن "التحقيقات في ملف البنك المركزي بدأت تتوسع مع قيام اللجنة بتشكيل ثلاث لجان فرعية للتحقيق في ملفات مزاد العملة وبنية البنك المركزي وغرق وإتلاف سبعة مليارات دينار في مصرف الرافدين". وكان محافظ البنك المركزي علي العلق قد أكد أمام مجلس النواب في 12 تشرين الثاني 2018 تلف قرابة سبعة مليارات دينار عراقي نتيجة دخول مياه الأمطار إلى خزائن مصرف الرافدين عام 2013 مما أدى إلى تضرر الأوراق النقدية. ورافق هذه التداعيات دعوات لنواب من مختلف الكتل البرلمانية لمساءلة إدارة البنك المركزي عن الأموال الضخمة التي خصصت لبنانية البنك المركزي الجديدة في منطقة الجادرية والتي تقدر بـ 800 مليون دولار، وتصميمها يصل إلى 30 مليون دولار. ويتابع كوجر حديثه عن استعدادات لجنته لاستجواب محافظ البنك المركزي عن هذه الخروقات قائلا



الصعبة إلى خارج العراق. ويضيف الدراجي "أما في ما يتعلق بمزاد العملة سنطالب البنك تزويدنا بالمبالغ التي تم تحويلها للتعرف على الأموال التي خرجت من العراق عبر نافذة بيع العملة، لافتاً إلى أن الهدف من هذه التحقيقات هو معرفة أين ذهبت وحولت هذه الأموال وكذلك الفرق الحاصل في سعر صرف الدولار داخل البنك المركزي وخارجه". ويتطرق النائب عن تحالف البناء إلى "نسبة أرباح هذه المصارف قائلًا إن بعضاً من المصارف والبنوك العاملة في مزاد العملة وصلت نسبة أرباحها في فترة من الفترات إلى عشرين مليون دولار يومياً، كاشفاً عن "خروج (226) مليار دولار من العراق بين عامي 2008 و2016". وكانت (المدى) قد نشرت ملفاً عن وثائق

ويؤكد عضو آخر في اللجنة المالية النيابية أن لجنته "طلبت من إدارة البنك المركزي إرسال الوثائق المتعلقة ببنية البنك الجديدة للاطلاع على تفاصيل مبالغ العقد والشركات الأجنبية المحال لها بناء هذا المشروع الجديد". ويرجح عضو اللجنة المالية البرلمانية محمد الدراجي في حديث مع (المدى) أن ترسل "الأسئلة المتعلقة بمناقشة البنية الجديدة والإجابة على بعض الأسئلة والاستفسارات خلال الأسبوع الجاري"، منوها إلى أن "الوثائق تشمل المناقصة ودراسة الجدوى والإحالة والعقود". وأنشأ البنك المركزي في العام 2004 مزاد العملة لبيع الدولار على المصارف وشركات الصيرفة المجازة. وتشير وثائق مسربة إلى قيام مصارف وبنوك معتمدة في مزاد العملة بتهرب العملة

ويتوقع كوجر أنه "بعد إقرار قانون الموازنة الاتحادية سيكون ملف البنك المركزي من الملفات المهمة التي ستناقش بقوة داخل اللجنة المالية في مجلس النواب لمعالجة كل الخروقات التي حدثت". وأعلن مجلس القضاء الأعلى في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي مباشرة محكمة الرصافة بالتحقيق في قضية غرق 7 مليارات دينار عراقي جراء انهيار الأمطار الغزيرة، مؤكداً أنه سيحاسب كل من ساهم بارتكابها. ويختتم عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر حديثه قائلًا إن "قضايا التحقيقات ومسألة إدارة البنك المركزي والمحافظ عن هذه الملفات تتوقف على الإجابات التي ستصل إلى اللجنة المالية في مجلس النواب"، لافتاً إلى أن "هذه الملفات الثلاثة أثرت بالتزامن مع مناقشة ملف غرق

النواب جمال كوجر أن لجنته "تنتظر وصول الإجابات من البنك المركزي لدراستها قبل اتخاذ قراراتها المناسبة لمعالجة هذه الخروقات والتداعيات الموجودة في عمل البنك المركزي". ويشير رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني في مجلس النواب إلى أن "طبيعة الأسئلة تبحث عن إجابات للمبالغ المخصصة لهذه البنية وأسماء الشركات المكلفة بالبناء ومرآح عملية البناء والأقسام التي أنجزت". ويلفت عضو اللجنة الفرعية النيابية المتخصصة بمتابعة بنائية البنك المركزي إلى أن "ما طالبنا به أن تكون إجابات إدارة البنك المركزي على أسئلتنا واستفساراتنا متسلسلة وتبتعد عن الإنشائيات"، مؤكداً "ضرورة وضع سقف زمني لإلزام البنك المركزي للرد على أسئلتنا".

إن "المالية النيابية سترسل كتاباً إلى إدارة البنك المركزي يطالبها بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتعلقة ببنية البنك ومزاد العملة وإتلاف وغرق سبعة مليارات دينار". ووقع في كانون الثاني من العام 2012، عقد مع مكتب المهندس المعمارية الراحلة زها حديد لوضع التصاميم الخاصة ببنية البنك الجديد. وصممت الهندسة العراقية المبنى ليضاهي المباني العالمية. وتتكون البنية الجديدة من برج يضم (24) طابقاً إضافة إلى طابقين تحت الأرض شيدت في منطقة الجادرية المطلة على نهر دجلة وتحتوي على مرآب لوقوف سيارات الموظفين والضيوف والسيارات الخاصة بنقل العملة، ومطعم، ومتحف، وقاعات للاجتماعات، والمؤتمرات، ومسرحاً للاحتفالات. ويضيف عضو اللجنة المالية في مجلس

ألمانيا تقاضي امرأة قتلت طفلة إيزيدية في الموصل

□ بغداد / المدى

وجهت السلطات الألمانية، تهمة عضوة ألمانية سابقة في تنظيم "داعش" بارتكاب جريمة حرب لتركها طفلة لا يتجاوز عمرها خمس سنوات تموت عطشاً تحت أشعة الشمس الحارقة في العراق. ووفقاً لصحيفة "الغارديان"، ينسب إلى

السيدة جنيفر ديليو وزوجها، شراء الطفلة كسبية في مدينة الموصل وقت كانت سيطرة التنظيم عليها عام 2010. ويقتد الزوج الطفلة بأغلال من الحديد خارج المنزل بعد أن أصابها المرض، ولم تفعل جنيفر أي شيء لإنقاذها، وفقاً للائحة الاتهام التي أعدتها النيابة العامة.

وتواجه السيدة الألمانية اتهامات أخرى بحيازة أسلحة واعداءات أخرى، وحال إدانته يتوقع أن تواجه الحد الأقصى من عقوبة السجن. وترجح وسائل الإعلام، أن الطفلة التي قتلت كانت تنتمي إلى أقلية الإيزيديين في العراق. وقالت النيابة العامة الألمانية في بيان: "عقب إصابة الطفلة بالمرض

وتبولها في فراشها، قيدها زوج المتهمه بالأغلال خارج المنزل عقاباً لها وتركها تموت عطشاً في حرارة الشمس الحارقة". وأكمل البيان "التهمة سمحت لزوجها بأن يفعل ذلك ولم تفعل شيئاً لإنقاذ الطفلة". وسافرت جنيفر إلى العراق عام 2014 وانضمت إلى تنظيم "داعش" الإرهابي وعملت في هيئة الحسبة والأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر التابعة للتنظيم. وكانت مهمة جنيفر، هي التأكد من التزام النساء بقواعد السلوك والزي التي يفرضها التنظيم الإرهابي. وألقي القبض على جنيفر في تركيا بعد عدة أشهر من مقتل الطفلة أثناء زيارتها السفارة الألمانية في أنقرة لتجديد أوراق هويتها، وتم ترحيلها إلى ألمانيا.

القوى الشيعية ممتعضة من زيارة ترامب وتطلب "طرد" قوات التحالف الدولي

□ ترجمة / حامد أحمد

طالبت عدة شخصيات عراقية من أعضاء برلمان وسياسيين بمغادرة القوات الأميركية من العراق. وجاءت موجة اعتراضات هذه بعد زيارة مفاجئة قام بها رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب للمشاركة القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة الأسد غربي العراق مساء الأربعاء احتفالاً ببعيد الميلاد وهي أول زيارة له للبلد بصحبة زوجته ميلانيا.

تعتبرها قوات احتلال. النائب عن تحالف الفتح أحمد الأسدي، طالب أيضاً بمغادرة القوات الأميركية، مؤكداً أن "هذا أصبح مطلباً أساسياً يجب تنفيذه بأسرع وقت ممكن". واسترسل بقوله "استمرار الإدارة الأميركية في تعاملها مع تواجد قواتها في العراق بهذه الطريقة ستدفع بالعراقيين إلى استخدام جميع الوسائل التي تضمن طرد هذه القوات وجميع القوات الأجنبية الأخرى من الأراضي العراقية". ووفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء العراقي الأربعاء فإن اجتماعاً كان من المقرر له أن يعقد بين ترامب وعبد المهدي في بغداد الأربعاء قد ألغى بسبب "تباين في وجهات النظر لتنظيم اللقاء أدى إلى الاستعاضة عنه

بمكالمة هاتفية تناولت تطورات الأوضاع". الناطقة الإعلامية للبيت الأبيض، سارا ساندرز، قالت أنه لأسباب ومقتضيات أمنية كان بمقدور البيت الأبيض فقط أن يدعو رئيس الوزراء للقاء قبل ساعتين من مواعده المقرر الذي صادف فيه أن يكون رئيس الوزراء في مكان آخر من العراق تعذر

عليه الحضور. وأكدت ساندرز ، أنه كانت هناك مكالمة هاتفية جيدة جرت بين الرئيس ترامب ورئيس وزراء العراق عبد المهدي وجه ترامب خلالها الدعوة لرئيس الوزراء بزيارة البيت الأبيض وأن رئيس الوزراء قبل الدعوة. من ناحية أخرى أشارت المتحدث، ساندرز ، إلى استعداد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للقاء رئيس وزراء العراق في بغداد بتاريخ 11 كانون الثاني القادم. حزب الدعوة الإسلامي أصدر بياناً الخميس قال فيه بأن زيارة الرئيس ترامب لإحدى القواعد العسكرية العراقية حدثت بأسلوب لا يحفل

احتراماً لسيادة البلد ولم تُراع فيه الأعراف الدبلوماسية. وجاء في بيان حزب الدعوة أيضاً "ندعو الشعب العراقي العظيم بأكمله إلى أن يجبر عن استنكاره للزيارة وأن يطالب أعضاء البرلمان بإصدار قرار حازم بطرد جميع القوات الأجنبية من أرض العراق". من جانبه قال

مشروع مهاجر: 555 ألف شخص هاجروا من العراق منذ 2014

□ بغداد / المدى

كشفت منظمة مشروع المهاجر الدولية، أن أكثر من نصف مليون عراقي غالبيةهم من الشباب هاجروا إلى الخارج بشكل غير شرعي منذ عام 2014، مؤكدة أنها تواصل توعية آلاف الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية على وفق القوانين الدولية الجديدة. وأسفر تدهور الأوضاع الأمنية وانعدام الاستقرار وانخفاض فرص العمل وضعف التعليم ونقص الخدمات الرئيسية والحرب ضد الإرهاب، عن هجرة أعداد كبيرة من الشباب العراقيين إلى خارج العراق. ويقول باسم محمد وهو شاب عراقي لم يتجاوز بعد الـ 24 عاماً، هاجر قبل عام من الآن إلى أوروبا، لكنه لم ينجح في اجتياز اليونان فأعيد عبر تركيا إلى العراق: "حاولت مراراً الهجرة إلى أوروبا لكن دون جدوى، حالياً لم أعد أملك المال الكافي للهجرة"، مشيراً إلى أن "المهزّب سلمني للشرطة اليونانية بعد أن رفضت دفع مبلغ مالي إضافي له".

وحسب إحصائيات رسمية أعلنت عنها منظمة مشروع المهاجر (منظمة إنسانية تعمل في أربع دول، مختصة بالتوعية في مجال الهجرة غير الشرعية) فقد "هاجر منذ عام 2014 حتى العام الجاري 555 ألف شخص إلى خارج العراق، فارق أكثر من 274 شخصاً منهم حياتهم غرقاً في البحر المتوسط". وأوضح مستشار الهجرة في مشروع المهاجر لاوند بوتان: "بدأت منظمة مشروع مهاجر منذ آذار من العام الجاري 2018 بتنظيم مؤتمرات وورش عمل توعوية في العراق ومن ضمنه إقليم كردستان لتوضيح مخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، واستفاد خلال الأشهر الماضية من استشارات المنظمة نحو 5 آلاف و 500 شخص، إضافة إلى رفع وعي أكثر من 6 آلاف شاب وشابطة".

وتابع بوتان أن "مشروع المهاجر لا يشجع ولا يحرم الشباب من الهجرة، نحن ننغم أن المنطقة ليست مستقرة، لكن من المهم أن يكون لدى الشاب الوعي الكافي بالمواقف التي سيمر بها أثناء الهجرة غير القانونية والأموال التي سيصرفها والمخاطر التي سيواجهها". وأشار بوتان إلى وجود فريقين من فرق المنظمة في إقليم كردستان، بشرافان على تنظيم الندوات والمؤتمرات التوعوية وتقديم الاستشارات للشباب والتحدث معهم، موضحاً "قدمنا حتى الآن الاستشارة لأكثر من 5 آلاف و 500 شاب في الإقليم ومازالت ندواتنا التوعوية مستمرة".

أخر صدر الخميس عن السياسي الصديري حاكم الزاملي، دعا فيه إلى وضع نهاية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في العراق ومناقشة السيطرة الحالية للتحالف على المجال الجوي العراقي. وقال الزاملي في بيانه علينا أن ننهي صفحة ما يسمى بالتحالف الدولي الذي يسيطر على الأجواء العراقية بحجة تعقب الخلايا الإرهابية التي جعلت من لطراف الملاحه الجوية العراقية لا تعرف ما يدخل الأجواء الدولية العراقية من طائرات".

عن، محطة CNN الاميركية



إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7708080800 | + 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

القسم القانوني

شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة

إلى /المدين مها طالب علي الموسوي عنوانه: حي الخضراء م ٦٣٢ ز ١٩ د ٤
الكفيل: ثيلى طالب علي عنوانه: حي الخضراء م ٦٣٢ ز ١٩ د ٤

م / إنذار

نظراً لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المستحق بدمتكم بالتكافل والتضامن عن (سلفة صحفيين) الممنوح للمدين اعلاه والبالغ (١٦١١٦٩) دينار (ستة ملايين وثمانمائة وأحدى وستون ألف وستمائة وتسعة وستون ديناراً) والمزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ فأنني وحسب الصلاحية الممنوحة لي بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه اندركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإنذار وبعبكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة وغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين ولقد أعذر من أنذر...

مع التقدير

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من شركة اسباسيل للاتصالات باسم (حسن ثامر حين) رقم التعريفى (١٧٩١) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى أي مكتب تابع للشركة أو الاتصال بالرقم (٠٧٧٠١١٠٧٤٠٨)

إعلان

قدم المدعي (صدام نصيف جاسم حميدي) طلباً يروم فيه تبديل (الاسم) من (صدام) إلى (حسين) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦. اللواء هيثم فاضل الغريباوي مدير الجنسية العام / وكالة

إعلان

قدم المدعي (صدام نصيف جاسم حميدي) طلباً يروم فيه تبديل (القبه) من (الدوري) إلى (الجبوري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦. اللواء هيثم فاضل الغريباوي مدير الجنسية العام / وكالة

فقدان

فقد مني دفتر خروجية السيارة نوع نيسان فيرسا ٢٠١١ أبيض اللون المرقمة (٢١١٠) (ج) الانبار خصوصي وحالياً (١٩٧١٠ ط) بغداد خصوصي يرجى على من يعثر عليها الاتصال على الرقم (٠٧٧١٢١٣٢٣٢٧) أو الاتصال بمقر جريدة المدى.. ولكم فائق الاحترام والتقدير

جمهورية العراق

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود - الادارة العامة

العدد: ١٤٦٣٢
التاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٧

العدد	الوصف	اسم المادة	الوحدة	سعر / دينار	الرصيد لغاية 31/3/2018	الكمية / كغم
١	A4	غزل غير منسدة	كيلو غرام	١٠٠	٢١٤٠٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
٢	15	قطع قماش عوامد ٥٠-٥٠ سم	كيلو غرام	٤٤٥	٤٥٣٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
٣	22A	٥٠-٢٠ سم قفصات فنزيفة	كيلو غرام	١٠٠	٥٦٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
٤	24A	٥٠-٢٠ سم قفصات كيلبان	كيلو غرام	١٠٠	٣١٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
٥	25	قفصات فنزيفة ٢٠ سم	كيلو غرام	١٠٠	٥٥٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
٦	28	قفصات المشغل اقل من ١٥ سم	كيلو غرام	٧٠	٢٤٩١٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
٧	29	نفايات فنزيفة	كيلو غرام	١٢٥	٤٤٥٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
٨	20	صور الإمام	كيلو غرام	٥٠	٤٠٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
٩	B/28	عوامد مشغل اجزاء النشرة SMS قماش	كيلو غرام	١٠٠	١٢٥١٥٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١٠	KWSI	عوامد اكياس	كيلو غرام	٢٢٠	٢١١٠٢٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١١	36	قفصات قماش / نفس قفصات المشغل ٢٨	كيلو غرام	٧٠	١٥١٢٤٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١٢	C/28	Sms عوامد	كيلو غرام	١٥٠	١٥٨٩٠٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١٣	B/H36	عوامد نسيج SMS	كيلو غرام	١٥٠	٤٤٧٨٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١٤	37K	قفصات قماش	كيلو غرام	٧٠	٢٠٩١٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١٥	37K1	كاريبت	كيلو غرام	١٠٠	١٨٢٩٠٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١٦	37K2	(مخلوط) قماش مع خشوه	كيلو غرام	١٥٠	٣٥٥٠٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١٧	37K3	حفايت	عدد	٤٥٠	٢٢٤٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي
١٨	37K4	مخلفات الياف	كيلو غرام	١٥٠	٤٤٥٠٠٠٠	في حالة تسليم كميات أخرى تضاف إلى الرصيد الحالي

تعلن الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود / مصنع النسيجية - الخلة عن بيع عوامد الإنتاج المبينة أوصافها ادناه والعائدة إلى معمل نسيج / الخلة بالمزايدة العلنية وفقاً لإحكام بيع وبيع اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ فعلى الراغبين بالشراء الحضور إلى مقر المصنع الكائن في مدينة الخلة الساعة العاشرة صباحاً يوم الأربعاء ٢٠١٩/٢/٢٦ مستصحبين معهم المستمسكات الأصلية (هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الموحدة) والتأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من الكلفة التقديرية وان مدة كسر القرار هي (خمسة أيام) من تاريخ المزايدة (بضمها يوم المزايدة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان بنسبة (٢٪) ولغرض الاطلاع والاتصال على الايميل :

E-mail: jilood@scii.industry.gov.iq
jilood@yahoo.com
or visit : www.scii.industrg.gov.iq



مصرف الرشيد / الإدارة العامة

مناقصة رقم (٢٠١٨/٤)

(إعلان للمرة الأولى)

مناقصة تأهيل فرع المرشد الكائن في البصرة
صيانة مباني ومنشآت

يعلن مصرف الرشيد / الإدارة العامة عن إجراء مناقصة (تأهيل فرع المرشد / صيانة مباني ومنشآت) وبكلفة تخمينية قدرها (٧١,٥٦٠,٠٠٠) دينار (واحد وسبعون مليون وخمسمائة وستون ألف ديناراً عراقي فقط) فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مصرفنا القسم القانوني / الطابق الخامس / بناية الإدارة العامة الواقعة في شارع المصارف قرب البنك المركزي العراقي لغرض استلام المواصفات لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار (مائة ألف دينار فقط) غير قابل للرد مع تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية أي ما يعادل مبلغ (٧١٥,٦٠٠) دينار (سبعمائة وخمسة عشر ألف وستمائة دينار فقط) تقدم بموجب صك مصدق أو بخطاب ضمان صادر من أحد المصارف المعتمدة عدا فروع مصرف الرشيد وتقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم وعلى أن يتم تقديم جدول زمني لتنفيذ العمل المعلن عنه ويوضع في صندوق العطاءات الكائن في القسم القانوني / الطابق الخامس من بناية الإدارة العامة الواقعة في شارع المصارف بقرب البنك المركزي العراقي وعلى المشترك تقديم مستمسكات الشركة وهوية تصنيف المقاولين اختصاص (كهرباء، مدني، ميكانيك) وتعلق المناقصة في الساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم العشرين تبدأ من اليوم التالي من تاريخ نشر الإعلان وهو آخر موعد لاستلام العطاءات وسيهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط والمستندات ولجهة التعاقد الحكومية إلغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات والدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

Test keyun.t@Rasheedbank.gov.iq

Com.dept@rasheedbank.gov.iq

المدير العام / وكالة

Invitation for Bids (IFB)

Tender Subject : (Completing supplying surgical operation rooms department & the quantity as it is stated in the technical descriptions schedules)

Tender No. : (55 / 2018 / 82 / M.O.H Current Budget)

IFB Number: (86)

- The Ministry of Health / Environment/ The State Company, for Marketing Drugs & Medical Appliances(KIMADIA) now invites sealed bids from eligible bidders for supply of (Completing supplying surgical operation rooms department & the quantity as it is stated in the technical descriptions schedules).
- Bidding will be conducted through the Open Tender (OT) procedures and is open to all bidders from Eligible Countries as defined in the Bidding Document.
- Interested eligible bidders may obtain further information's from (Ministry of Health / Environment/ The State Company, for Marketing Drugs & Medical Appliances. (KIMADIA) / 5th floor / MOH building ,e-mail : dg@kimadia.iq / and inspect the bidding documents at the address given below & official from (8:30 a.m, till 2:30 p.m).
- Bidders must fulfil qualifications requirements including: (will be dependable) margin of medical goods for the domestic bidders. The additional details have been defined in bid documents (see article no 30/ domestic preference from instructions to bidders & article no. 30 / Bid Data Sheet (BDS) for the goods & medical equipment).
- A complete set of Bidding Documents in [English & Arabic] may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address below and upon payment of a non-refundable fees [Tenders will be sold at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department / 6th floor, for the amount of one million & five hundred & ninety five IRAQI DINARS) for the offer values one million or less and (two million & five hundred & ninety five IRAQI DINARS for the offer value more than one million dollar, otherwise the offer will be neglected.)
- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers, otherwise, the offer will be neglected.
- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender) with its documents. In case the prices have been amended, the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.
- The method of payment will be [Cash]. The Bidding Documents will be sent by [insert delivery procedure].
6- Bids must be delivered to the address below at or before (2:30 a.m and 28/ 1/2019). Late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person [or on -line] to the address below at (29/ 1/ 2019) . all bids must be accompanied by a Bid Security (162698.39 \$).
- The address referred to above is: (Ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'dham - Baghdad, Iraq).
TEL.: 4157667, Mobil: 707705419074
Operator No. 4158401, 5, 7, 8
Web.site: WWW.KIMADIA.iq , e-mail: Df@kimadia.iq
Contracting Entity: Ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)
Contracting Authority : Ph. MUDHAFER.A.Abbas
Title : [Deputy General Manager]

كتاب الدعوة (الإعلان)

المناقصة : (اكمال تجهيز اقسام صالات العمليات الجراحية)

مناقصة رقم : (82 / 2018 / 55 / الموازنة الجارية لوزارة الصحة)

رقم كتاب الدعوة : (86)

- تدعو وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات الختومة للتعاقد (اكمال تجهيز اقسام صالات العمليات الجراحية والكمية كما ميثت في جدول المواصفات الفنية).
- سوف تعتمد اجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشراكة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونياً كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.
- يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيماديا www.kimadia.iq والاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من [٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠].
- على مقدمي العطاءات ان يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك : [سوف يعتمد] هامش افضلية للسلع الطبية من المجهزين / المصانع المحليين. إن التفاصيل الإضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (انظر الفقرة ٣٠ / الأفضلية المحلية من تعليمات إلى مقدمي العطاءات والفقرة ٣٠ من ورقة بيانات العطاء / المعدات والاجهزة الطبية).
- يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة [الإنكليزية] و [العربية] عند تقديم استمارة تجريبية على العنوان أدناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بقيمة (يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس وبمبلغ مليون وخمسمائة وخمسة وتسعون ألف دينار للعروض التي تبلغ قيمة عرضها مليون دولاراً أو أقل وبمبلغ مليونان وخمسمائة وخمسة وتسعون ألف دينار للعروض التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار وبعبكس ذلك يتم إهمال العروض.
- العروض التي تصل من خلال البريد السريع فان المجهز مطالب بتقديم المبلغ المذكور أعلاه ويمكن قبول المبلغ بعد تاريخ الغلق بشرط أن تكون قبل البدء بدراسة العروض وبخلافه سيتم إلغاء العرض.
- بحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصة المعاد اعلانها وفي حالة تعديل اسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الاول والثاني.
- [بطريقة دفع هذا الرسم ستكون (نقداً). سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار إليها في تعليمات منفذي العطاء.
- يتم تسليم العطاء على العنوان ادناه عند او قبل (٢:٣٠) بعد الظهر (٢٨ / ١ / ٢٠١٩). سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان ادناه في (٢٩ / ١ / ٢٠١٩). يجب على جميع العطاءات ان ترفق بضمان للعطاء بقيمة (١٦٢٦٩٨,٣٩ \$).
- العنوان المشار اليه سابقاً هو (وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد / العراق
هاتف : ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤. هاتف البدالة : ٥٠٧٠٧٠٨٤٠١ بدالة ذات اربعة خطوط .
جهة التعاقد : وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) .
سلطة التعاقد : (الصيدلاني مظفر علي عباس)
المنصب : (المدير العام / وكالة / رئيس مجلس الادارة)

المدنيون يحلمون بالاستقرار في المناطق المحررة



ترجمة / حامد أحمد



خلال وقوفه على ما تبقى من سطح منزله المحطم كان أحمد ، أحد سكان مدينة الموصل القدماء يرتجف وهو يصف الغارة التي أصابت منزله متسببة بمقتل ثلاثة من أولاده وتدمير بيته. كان أحد مسلحي داعش من المقاتلين الشيشان الأجانب يحتل بيته كمرصد عندما استهدفته العام الماضي طائرة التحالف وتسببت الضربة الجوية بمقتله وقتل ثلاثة من أولاد أحمد الذين كانوا داخل البيت . والآن وبعد ان تحول بيته الى كومة من انقاض ، يقول أحمد إنه ليس له إمكانية مالية لإعادة اعمار بيته لأجل أطفاله الاثنتين الباقيين .

يقول الوالد أحمد " لم يأت لنا أحد بمساعدة ففلس ولا حتى بدينار واحد . لم يعطونا أي شيء لا الحكومة ولا المنظمات الدولية ولا أي شخص . لقد فقدت ثلاثة من اولادي هنا وبيتي تحطم ولم اتلق أي مساعدة." أجزاء كثيرة من المناطق التي كان مرة يحتلها داعش قد تم إعادة بنائها وغالبا ما يكون ذلك عن طريق تمكين او تجار محليين من الذين نجوا من المعارك . هناك توجد ايضا منظمات دولية وحكومية ومجاميع اغاثة محلية ولكن استياء الناس يتزايد بسبب بطء اجراءاتهم في المساعدة. مضى أكثر من عام منذ إعلان العراق النصر النهائي على تنظيم داعش ، ولكن بما أن الهجمات مستمرة يقول الأهالي بان الاستقرار ما يزال حلم بعيد المنال لحين أعمال إعادة اعمار المدينة . أحياء بأكلها في الموصل ما

تزال محطمة تعلوها الانقاض وما تزال هناك جنث مدفونة تحت أكوام خرائب المدينة القديمة في الموصل. الأهالي الذين يعيشون الآن في البيوت المحطمة يحاولون إعادة اعمار بيوتهم بانفسهم قدر استطاعتهم ، حيث يشكون الأهمال والتجاهل لحالهم من قبل الحكومة. منظمات الاغاثة يلغون باللائمة على الحكومة لبطء اجراءاتها في إعادة الاعمار . في حين تتبادل مؤسسات حكومية إلقاء اللوم على إحداها الأخرى ويقولون بان هناك حاجة لمساعدات خارجية أكثر. وتسأل أحمد بقوله " لماذا لا يأتي أحد لمساعدتنا . لماذا هذا التجاهل ، أهالي البيوت المحطمة بحاجة مساعدة ليستقروا من جديد ، الأهمال يؤدي الى نتائج عكسية . " قال أحمد وهو يجلس في أحد الغرف القليلة في منزله التي ما

تزال لها جدران ، مشيراً الى أن أنابيب المياه وقوابس نقاط الكهرباء سرقت من منزله بعد الغارة الجوية. في العام ٢٠١٤ اجتاح تنظيم داعش اراض واسعة من العراق بضمنها مدينة الموصل مع قرى وارياف في شمالي وغربي العراق ودام حكمه الهيج العنيف ثلاث سنوات دمر خلالها الكثير من الأحياء السكنية مع تخريب البنى التحتية قبل أن يتم تحرير جميع الأراضي بعد تحشيد القوات العراقية صفوفها بدعم من قوات التحالف في تشرين الاول عام ٢٠١٦ وشن هجوم واسع ضد مسلحي تنظيم داعش وطردهم. لم يعد مسلحو التنظيم يسيطرون على أي قطعة أرض في العراق ولكن ما تزال تحدث هناك هجمات متقطعة بين الحين والأخر تعكر صفو الأجواء الامنية في المناطق المحررة ومناطق أخرى في البلاد . الشهر الماضي مر باص مدرسة يحمل أطفال فوق عبوة ناسفة جنوب الموصل تسببت بمقتل أربعة اطفال وجرح سبعة آخرين . وكذلك تسببت انفجار سيارة مفخخة بمقتل ثلاثة أشخاص عند مطعم في المدينة ، ويقول مسؤولون امنيون انهم ما يزالون يجرون مدهامات ودوريات يومية بحثا عن مسلحين مختبئين. بعد مرور عام ونصف تقريبا على طرد داعش من الموصل ، يقدر عمال اغاثة استمرار بقاء ١٥٠٠ جثة لمدنيين ومسلحين مطمورة تحت انقاض المبانيات المهدمة . وما يزال هناك ما يقارب من مليوني شخص مهجر اغلبهم غير قادرين للعودة الى بيوتهم المحطمة. كما هو الحال مع بقية أصحاب المحال

والاعمال التجارية توجه ، سرمد محفوظ ، الى إعادة فتح محله كسمسار لبيع العقارات في الموصل القديمة رغم أن جميع الابنية تبدو محطمة. يقول محفوظ " الناس يحاولون بيع ممتلكاتهم هنا ولكن لا احد يشتري . بشكل عام الناس يشعرون بامان حيث تقوم القوات الامنية بالسيطرة على الوضع . ولكن ما يحتاج له السكان المحليون هو المساعدة لإعادة اعمار بيوتهم . بدون هذه المساعدات وعودة الاستقرار لن يكون هناك سلام وامان دائمين.

عندما بدأت عملية إعادة الاعمار في كثير من المناطق المحررة كان معدل الدمار فيها بشكل كامل بحيث ان عملية بناء احياء كاملة من جديد قد يكون اسهل من إعادة اعمار وترميم من الصفر.

بيوت ومستشفيات ومدارس وكل نوع اخر من البنى التحتية كان مدمر . وما بقي كان دائما ملغوم بمتفجرات وعبوات ناسفة. البيوت المتضررة والمتصدعة ، غير المدمرة ، تكون مؤهلة لإعادة اعمارها عن طريق المؤسسات الخيرية ومنظمات الامم المتحدة التي لديها تسعة وكالات تعمل على إعادة الاعمار والعلاج . اما الكهرباء وانابيب المياه فيتم إصلاحها وإعادة نصبها من قبل منظمات حكومية وغير حكومية. استنادا الى مديرية بلدية الموصل ، زهير محسن الاعرجي ، فان السلطات المحلية مسؤولة عن معظم ما يتعلق بالبنى التحتية . ولكنه يقول بان الاموال المخصصة لهذه المشاريع والتي من المفترض ان تأتي من الحكومة المركزية في بغداد فانه لم يتم اطلاق أي منها للعام ٢٠١٨ والتي من المفترض ان تطلق منذ تشرين الثاني الماضي.

ومضى الاعرجي بقوله " لقد ارسلنا المتطلبات المالية بالنسبة للمحافظة الى الحكومة المركزية فيما يتعلق بالكهرباء والماء وخطوط المجاري وخدمات أخرى ولكننا لم نتلق أي من هذه التمويلات.

وقال مدير البلدية إنه تم الاستعانة بمقاولين محليين في المدينة هذا العام متوقعين الدفع بالأجل ولم يبقى للبلدية شيء من الاموال سوى أن تخصص بغداد الاموال الكافية لإعادة الاعمار. محمد ديلان ، مسؤول منظمة خيرية للاغاثة والتنمية ، ساعد في إعادة اعمار عدد من البيوت في الموصل القديمة يقول إن الجهود المشتركة بين المنظمات والأهالي غير كافية تقريبا لإنهاء معاناة الناس في المناطق المدمرة.

مضيفا بقوله " هناك ناس بدأوا يرجعون ولكن هناك احياء في الموصل القديمة مدمرة تماما . ليس في الموصل فقط بل في جميع المناطق والمدن التي كانت تحت سيطرة داعش في البلد. جديها تعاني الأهمال."

عن : موقع (VOA) الاميركي

قناطر

طالب عبد العزيز

في وداع الأمس . . في استقبال الغد

ما الذي يمكنني أن أكتبه في الساعات الأخيرة، التي ما زالت قابضة في خُرَج العام، الذي سيبلغ نهايته غدا؟ ما الذي يمنحني التوازن في يوم مضطرب، متأرجح بين النهاية والابتداء؟ أنا المسكون بهاجس الوصول والبقاء، وبحقيقة الوجود وكذبة الإغواء، الذي يشكل القلق والخوف نصف دائرة حياته، ويلتهم التردد والخور نصفها الثاني، الذي لم يكتب قصيدة منذ أسابيع طويلة، تهزمه إرادته، وتسلب همته إرادات غيره. لا، لست أنا حسب، إنه برنار توبيل أيضاً، فهو الذي يقول: "إنك ما تفعله، لكن من أنت مجرد أن يفعل الفعل؟ ... من يتكلم يستجمع باطنه، وماذا بعد؟ أنا مجرد شخص يقضي الوقت. ليس في الأمر فلسفة ما، إنما هي أسئلة، تعيد تركيبها في مثل الساعات هذه، من كل عام، تعيد شجرة عيد الميلاد الى الزاوية، التي كانت فيها في العام الماضي، نصلح من شأنها، نستبدل المصابيح المطفأة والكرات الثلجية فيها، ثم نبحث في هواتفنا عن أغنية جديدة، لم نسمعها من قبل. الاطفال يتحلقون حول الشجرة، التي سنبدو جديدة في أعينهم، ثم نجلس نحن، حاملي الهواجس، نصغي للزمن القابع خلف الباب الموصدة، هناك، حيث الريح تهب في الخارج باردة، أحدهم يقرع الجرس، لا، ليس الذي في الشجرة. لا تبدو زجاجة النبيذ جديدة، الجديد هي الطاولة، التي وضعت عليه، أهملت المرأة خزن الطاولة القديمة، غبار وشمس العام الماضي جعلتها مسخخة كالحة، فأخرجتها مع النفايات الى الشارع، كذلك فعلت بالسجادة، التي كانت تحت اقدامنا قبل سنتين. إنما، نحاول ان لا نكون السجادة القديمة أو الطاولة الجديدة، التي ستسبخ وتكبح في العام القادم، هناك من هو جاهز دائماً ليخدف بنا خارج البيت، ومن بين الاوراق، التي تؤثت أصيص الزهر، أنعمت النظر بالموكوة، التي ظلت مؤدية لقصصنا طوال عام، كانت قد جعلتها متناسقة، وناعمة، وأنيقة أيضاً، لكنني، أفكر بما سلمته من القصص تلك، بتردها على السبخ الأبيض والأزرق والبنّي، هي التي ظلت تروح وتجيئ ساخنة عليها طوال عام كامل.

ولا أبعد في الحديقة غيري، فأنا هنا منذ اعوام كثيرة، اترد على المصطبة الخشب، التي لم يزرحها أحد منذ سنوات، أحصي سمامير مقعدها، مثلما أحصي فناجين القهوة، التي تجلبها لي زوجة ابني، شجر كثير بات يشاركني فضاء مجلسي اليومي هذا. السعف يتطاول وأنا شخص لا يجبرو على إبداء سفة، وهكذا، ظل يشنجر من حوالي نخل وشجر كثير، وما أنا أفادى النهايات الإبرية الى هناك، يقول ابني: لنزرح المصطبة أو لنشذب الشجر. فأرفض، أعلم أن شجرا آخر سينمو، ويطول ويطال المكان، وأن المصطبة ستظل في متو اليه لا أنفك مستأنسا بها .

عشق البلاط، الذي يصل البيت بدارة الخطار، بفعل الأقدام والأحذية التي تتردد عليه، وتهدل سياج المر الضيق، الذي سورته بالتوت الاحمر وبالياسمين، أثقلت المصابيح الثلجية غصونه الباسبات، كل شئاء تموت الشجيرات الواهنة هذه، ثم تعاود دورة حياتها ثانية، لقد دأبت على خداعي منذ أن غرستها قبل سنين عاماً، أنا، صنع لعينها هذه معي، اليوم احتفل باليوم الأخير لموتها مثلما احتفل باليوم الأول من حياتها.

لا تبدو زجاجة النبيذ جديدة، الجديد هي الطاولة، التي وضعت عليه، أهملت المرأة خزن الطاولة القديمة، غبار وشمس العام الماضي جعلتها مسخخة كالحة، فأخرجتها مع النفايات الى الشارع..

ممثل الفاتيكان يحيي احتفالات أعياد الميلاد في بلدة قررة قوش

قضى وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال، بيترو باروليني ، عطلة اعياد الميلاد في نينوى لإظهار تضامن البابا فرانسيس مع مسيحيي العراق ومسيحيي سهل نينوى الذين عانوا من التهجير والقتل على يد تنظيم داعش ، حيث أقام قداس كبير الجمعة في بلدة قررة قوش أكبر تجمع للمسيحيين في الموصل . خلال القداس الذي أقامه الكاردينال ، باروليني ، في كاتدرائية الطاهرة للسريان الكاثوليك في بلدة قررة قوش التي احتلها داعش في العام ٢٠١٤ ، أثنى ممثل البابا على المسيحيين الذين تحملوا مصاعب التهجير والاضطهاد ورفضهم التخلي عن تقاليدهم وأرضهم ومقاومتهم للعدو .

ترجمة / المدي

وكان بطريك كنيسة الكلدان الكاثوليك في العراق الكاردينال ، لويس روفائيل ساكو الأول ، في استقبال ممثل البابا الكاردينال ، بارولن ، خلال زيارته للعراق الذي



وقال الكاردينال خلال القداس بان تضحيات المسيحيين العراقيين وخصوصاً في سهل نينوى لن تكون بدون نمار حيث روجوا أرضهم بدماء الشهداء وبقوا صامدين الى النهاية . وحث الكاردينال العوائل العائدة لمناطقها الخالي عن مبدأ الانتقام لما جرى لهم أثناء عمليات التهجير وإبداء روح التسامح والتعايش مع الآخرين بسلام والبدء بمرحلة إعادة الاعمار لمناطق الاقلييات العرقية في شمالي العراق . وقال الكاردينال بارولن متحدثاً لزعماء الدين العراقيين والقسيسين في الكاتدرائية بانه يتمنى أن لا يتحول العنف والألم الذي عاناه المسيحيين وبقية أبناء الشعب الى تخاصم وتنافس بين الطوائف والإعراق مشيراً الى أن العفو والتسامح هو أساس المصالحة والتعايش السلمي بين أبناء الشعب الواحد .

دينهم أو دفع الجزية أو المغادرة . ومنذ استعادة القوات العراقية لبلدة قررة قوش عام ٢٠١٦ عادت مئات العوائل الى البلدة وترعت منظمات خيرية عالمية لاغاثة المسيحيين المتضررين بمبالغ مالية ومساعدات لإعادة اعمار البيوت والكنائس فيها . ليس هناك أرقام احصائية يعتمد عليها ولكن في جميع الأحوال فان بلدة قررة قوش كانت تعتبر من أكثر مناطق المسيحيين كثافة سكانية

باحثواها على ما يقارب من ٥٠ ألف شخص مسيحي سكن فيها . ولكن أعداد المسيحيين في العراق تقلصت منذ العام ٢٠٠٣ بعد الغزو الاميركي للعراق وتعرضهم للاضطهاد والمضايقات من قبل منتظرين . وكان تعداد المسيحيين في العراق قبل العام ٢٠٠٣ يقدر بحدود ١.٥ مليون نسمة ، أما اليوم فان أفضل التقديرات تشير الى أن عدد المسيحيين تقلص الى ما يقارب من ٣٥٠ ألف شخص ، ويقول مراقبون إن العدد المتبقي قد يزداد قلة إذا ما أصبحت اجراءات الحصول تاشيرة السفر للغرب أكثر سهولة . تعد بلدة قررة قوش اكبر مدينة للمسيحيين في سهل نينوى تقع على بعد ٤٠ كم جنوب شرق الموصل وتضم البلدة كنيسة ، الطاهرة ، وهو المبنى المسيحي الأكثر رمزية في البلدة والذي اقيم فيها القداس خلال زيارة ممثل الفاتيكان الكاردينال باروليني . وكان داعش قد استخدم الكنيسة بعد احتلاله للمدينة بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦ كمركز للقيادة ومعالجة الإسلحة وتعرضت للحرق والنهب قبل أن يتم استعادتها في العام ٢٠١٦ وإحياء مكانتها روحياً واجتماعياً .

عن : اسوشيتدبرس



بالييت المدي

■ ستار كاوش

حملات الصبر!

ثارت حفيفة البعض وإنبروا دفاعاً عن إحتشام الشارع العراقي، بعد أن عرضت بعض المحال التجارية، ملابس نسائية بغية جلب إنتباه المشترين. إعترضوا بشدة، وطالبوا بوقف ما وصفوه بالجريمة الأخلاقية، متخيلين أن هذه الملابس هي سبب إندثار البلد نحو الخراب، وهي التي أبعدت الناس عن الحياء وقادتهم نحو جادة الضلال والرذيلة، فيعرض هذه الملابس قد باع الناس أنفسهم للشيطان، وانقادوا صوب دروب الفسق، وعانوا بالقيم والتقاليد فسداً وفجوراً. نعم بإسادة هذا ماحصل في بلادنا السعيدة. فكيف يجزى أصحاب بعض المحلات الماروقون ويحيون عن التهنيب والورع، وهم يعرضون غير مبالين بإسلوب غير شرعي، النسائية في واجهات محالهم لكسب الزبائن بإسلوب غير شرعي، وطريقة غير لائقة تواطؤوا فيها مع الشيطان. أكد أن أسمكم أيها الاصدقاء في هذه اللحظة وأنتم تتررون كلمة شيطان، نعم أيها الأعزء هو ذات الشيطان الذي أمسك بأيدي مجموعة من الرعايع ليجعلهم يتحكمون بمقدرات البلد، وهو نفس الشيطان الذي إختبأ فيما بعد في مكان بعيد، قلقاً يلحق أصابع الندم، بعد أن عجز عن مجارة تلاميذه النجباء.

إنتصبت الغيرة عند هؤلاء بعد أن بان لهم المستور وتجراً أصحاب بعض المتاجر وهم يكشفون الملابس النسائية في وجوه المارة، خارجين عن الملة نحو التهانن في دروب الخناس الرجيم؛ يعرضون ملابس النساء وحملات الصدر هكذا مرة واحدة، لغواية الناس، بلا وأزع ضمير، خارجين عن جادة الصواب، من أجل ربح حفنة من الدنانير!!

فهل هناك كوميديا سوداء أكثر عتمة من هذا؟ أكاد لا أصدق تكرار حدوث مثل هذه التفاصيل في بلدنا الذي إخترع الفنون والكتابة وصناعة الخمر والاعباد، وتفنن في نسج الأزياء وصناعة الحلبي والآلات الموسيقية، وظفر الشعر بطرق تظهر جمال إنساننا العراقي قبل سبعة آلاف سنة!! فما بال البلاد تتحدر من سببي الى أسوأ، ولم أصبحت الأشياء الجميلة هي التكريات فقط؟ لم يتشغل عوران البلد بالبعورات دون غيرها ويسحقون جمال البلد والناس. حُلموا البلد كل المشاكل والعاهات ويمنعون حملات الصدر، سرقوا البلاد والعباد ولم يربح لهم جفن، لكن ملابس نسائية في بعض الدكاكين ترتعد لها كل فرائضهم الذكورية. نعم، فالصودر قد خلقت للطم وليس للترزين عاباد الله الصالحين، ومباح أن ينز الدم من الاجساد أثناء التطبير، في حين تُمنع قطعة قماش تعين الجسد وتغطيه، ويُحرّم عرضها في هذا البلد الأمن.

الحمد لله إن كل مشاكل البلد قد حُلّت، ويعيش الناس في رعد وسلام وطمانينة، لا فقر ولا عوز ولا تظليل في وقت الظهيرة، كل شيء هادئ في الميدان الغربي كما قال أخونا ريمارك، ولم يبق سوى مسألة صغيرة عابرة تحتاج الى تشريع سريع، بعدها سيستقيم أمر البلد، وتسير اموره الى الامام بكل تؤدة وطمانينة، نعم انها الملابس النسائية أيها الناس، والتي تجرأ البعض ووضعها بكل عنجبية وقاحة وعدم ضمير في فترينات المحال التجارية، غير مبالين بوضع البلاد الحرج في محاربة الرذيلة والفساد.

كنت أنوي اليوم الكتابة عن معرض جياكوميني الذي زرتة البارحة، لكن ليعذرني صانع (الأصنام) العارية هذا، لأن ملابس النساء قد إحتلت الفترينات في البلد، وهي تهدد سلامة نوق وعفة الناس. ما العمل إذن؟ كما تسأل معنا لبتين. فرميا الحل الوحيد يكمن في إلغاء الملابس الجديدة للنساء، فلا أعياد ولا عادة (خيلة) تخدش ثقافتنا وتقاليدنا العريقة، ويكتفي السواد الذي عمّ أرض السواد. ولتجلس النساء في البيوت وتستعمل ملابسها القديمة ولا داعي للتبرج بعد الآن، لأن الذين يغلغلون منافذ الحياة بخرافاتهم ليسوا بحاجة الى غواياتكن يانسانا الطيبات، مادامت هناك حوريات ينظرن هؤلاء على أحر من الجمر في المستقبل القريب. فلا تبحتن عن حملات الصدر، بل عن حملات للصبر الذي لم يبق منه الكثير في هذا البلد.



إنتصبت الغيرة عند هؤلاء بعد أن بان لهم المستور وتجراً أصحاب بعض المتاجر وهم يكشفون الملابس النسائية في وجوه المارة، خارجين عن الملة نحو التهانن في دروب الخناس الرجيم؛ يعرضون ملابس النساء وحملات الصدر هكذا مرة واحدة، لغواية الناس، بلا وأزع ضمير، خارجين عن جادة الصواب، من أجل ربح حفنة من الدنانير!!

أوراق أوكرانية

المحارب القديم

ياسين طه حافظ

سئموا أو لا يدرون ما يفعلونه بعد في الحياة. علمت أن لها أولاد غادروا، أحدهم قتله الرصاص الألماني، آخر مات بعيداً عنّي، يقولون مرض، لكن لماذا لم يشف؟ هو كان في المستشفى يقولون . أنا بقية من عائلة كانت لها شقة في ظاهر المدينة وتعيش بين حباتين، الريف والمدينة الحديثة، لكن كما تراني، أنا بقية باقية لا أنتمي للريف. لا أنتمي للمدينة، أنتمي لمصاطب الحدائق!

قالتها واختلطت في وجهها حالتها ابتهام أسوأ وسخرية مرة، فلا هو ابتهام ولا هي ضحكة ولكن وجهها دمّرتة في لحظات هجمة واقع معيب هي فيه، لكن لا ياس، قالت، وفجأة صاحت "البيتر!"

التفت رجل شيخ، يرتدي قبعة رمادية وقمصانة سوداء يبدو عليها قدم، يعضل قليلاً، بتاجها. قالت لي، مثل من يريد أكمل قصة، "هكذا عسكري قديم. قاتل الألمان، وقّع في الأسر، أمانوه وضربوه ثم فلت منهم، أو حرره الروس، وهو يحمل ثلاثة أوسمة، لا أدري هل ما يزال يحتفظ بها، بعضهم باع أوسمته - الحياة أحياناً مزجة جداً.

وفسخت له مكاناً ليتوسطنا. قال لي ما يزال شغف لإضاعة النفس في فضاءات خضر وممرات ورد وعزلات عشاق. وما يزال أولئك المتفردون بعيداً، كأن يخفون حالاً، يرتشقون زجاجاتهم كما ليطفؤا أو ليقتلوا كأنما كريبها فيهم. حين تبعث من التجوال اخترت مصطبة لا هداً، لأتأمل الناس وانظر للعالم لها يتهاى لإستقبال رياح جديدة.

أشارت لي سيدة بالسماح لها بمشاركتي المصطبة، أفرحتني لأنّي أريد أن استنطق الضائعين، المتعيين، الذين

ما تزال النزاهات في الحدائق المطلوبة، ما يزال شغف لإضاعة النفس في فضاءات خضر وممرات ورد وعزلات عشاق. وما يزال أولئك المتفردون بعيداً، كأن يخفون حالاً، يرتشقون زجاجاتهم كما ليطفؤا أو ليقتلوا كأنما كريبها فيهم. حين تبعث من التجوال اخترت مصطبة لا هداً، لأتأمل الناس وانظر للعالم لها يتهاى لإستقبال رياح جديدة.

أشارت لي سيدة بالسماح لها بمشاركتي المصطبة، أفرحتني لأنّي أريد أن استنطق الضائعين، المتعيين، الذين

موسيقى الأحدث

ثائر صالح

يقترّب العام الميلادي 2018 من نهايته ليجل العام الجديد الذي تستهله موسيقيا أوركسترا فيينا الفيلهارمونية بحفل العام الجديد صباح الأول من كانون

الثاني من كل عام، وهو الحفل الذي تنقله المعبر من محطات التلفزيون في بث مباشر من فيينا عاصمة الجمهورية النمساوية. هذا الحفل هو استمرار لتقليد تثبت منذ العام 1939 سنويا. تقدم الحفلات في الصالة الكبرى (الذهبية) في مبنى جمعية الموسيقى في فيينا (Musikverein, 1870) وهي قاعة تتميز بمواصفات صوتية (اكوستيكا)



نلك شيئا، ولنذكر الذين قاتلوا من أجل الناس الذين اليوم في الحدائق، هي دعوة من غريب عن البلاد سعادتني في تقبلها...

رفع قبعتيه وهتف: تحيا الحياة الجميلة والناس الطيبون.

كنا ثلاثة وكانت جلسة خصبية ثرية تفيض عواطف وسعادة إنسانية وفرحاً قال لي: هذه ليلة نظرد بها ذكريات سيئة، سأحتفظ بها جارساً من الشر. أن الآن املك شيئاً مهماً...

نسي شيخوخته، سحبنى إليه وقبلني من رأسي وأبقى يدي بين يديه طويلاً... وحتى وقفنا لتنتج الى المعطم القريب. كنا في وسط الكون تلك الليلة محميمين نتمتع بما تزيد الإنسانية من محبة، من تعارف، من أرواح وعواطف. في تلك الليلة وجدت الإنسانية بيننا فرصة لتتنصر!

ازدادت أهمية فيينا ووصلت قمتها في الفترة الكلاسيكية - عندما على هايدن وموتسارت النمساويان عرش الموسيقى. أنجبت الامبراطورية النمساوية شملتسر وبيسر وفاغنزايل وفوكس (من أهم موسيقي البلاط في عصر الباروك)، وجاء بعدهم هايدن وموتسارت وشوبرت وبروكنر ومالر، وتميزت عائلة شتراوس بأجاليها الثالثة، وبرز في القرن العشرين شونبرغ وكرايسلر وفيربرن. فيينا عاصمة الموسيقى التي استقطبت خيرة الموسيقيين، فإلى جانب الموسيقيين النمساويين الكبار المذكورين انتقل اليها بيتهوفن كما نكرت في الاسبوع الماضي، وكذلك برامز، ومن قبلهما الإيطاليان برتالي وكذلك سالييري المعاصر لموتسارت. ومن أطراف الامبراطورية جاء أشهر مؤلفو الأوبريت المجريون لهار وكلمان وغولدلمارك وعازف الكمان الشهير يوزف يواخيم، والكرواتي (من دالماتيا) فرانس فون سوبيه، والاوكراني دوبلر وغيرهم.

كعدو للبلاد، وتم احتجازه في شتاء 1974، وصدر قرارا بسحب الجنسية السوفياتية عنه، وترحيله إلى الخارج، فكانت ألمانيا الفيدرالية محطته الأولى في المنفى، لينتقل بعدها إلى فيرمونت في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث واصل نشاطه الأدبي والفكري حتى عودته إلى بلاده عام 1994. كشف التطور اللاحق في أدب سولجينيتسين عن أن تناوله لشؤون الساعة في روايته، كانت مرحلة عابرة حددتها الظروف، وأن الموضوع الرئيسي الذي كان يعد نفسه له تمثّل في كتابة الرواية التاريخية. وبهذا الصدد قال في مقابلة تلفزيونية إن شعوراً استحوذ عليه منذ شبابه المبكر بأن مهمة ملقاة على عاتقه بكتابة تاريخ ثورة أكتوبر 1917 البلشفية التي حسب رأيه تم "تزييف وتلفيق حقائقها". وجمع سولجينيتسين في منفاه أرشيفا ضخماً ونادراً من المذكرات والوثائق وشهادات أشخاص شاركوا في الأحداث التي مهدت لانهار الإمبراطورية الروسية عام 1917. واتخذ من تاريخ عائلته ومواطن إقامتها مادة لروايته التاريخية "أغسطس/أب: 1914 و"مارس 1918" ومن ثم روايته الملحمية "الطاحونة الحمراء". ولم تكن هذه الأعمال روايات بالمعنى التقليدي، فإلى جانب الحدث ثمة تحقيقات

أن نشطري ولا مال او نشر ونعلم أن ما يريحنا في الليل، يؤمنا في النهار، النقود أقل في جيوبنا، كنا في الجبهات معاً أمام الموت، بعد الحرب، لسنا معاً أمام الحياة، نحن ما نزال، كما بدأنا، ابناء قرى في المدينة، فقراء... دعنا من كل هذا، من الحياة كلها، لولا أني... لمسخت المرارة برشفة فودكا طويلة، ربما لكي لا تعود الحرب، لكن لا تعود للبيانات واقترب شروق المستقبل والحياء الجديدة الأمانة بعد طرد العدو... طرد العدو وها أنا على مصطبة في حديقة عامة أرني الناس وأرني نفسي، أمس بحث الأوسمة الثالثة!؛

قلت له مواسياً، حسناً أنتم أديتم الواجب الوطني، واجتهتم الأعداء وخسرت عمراً وتحلمتم رعباً. الآن الناس آمنون في الحدائق بفصلكم ولا أعداء.. أليست مناسبة لتأكل شيئاً، لنشر قب

متنازة. في الحقيقة تقدم ثلاث حفلات يومي 30 و 31 كانون الأول بالإضافة الى حفلة نعام الجديد تبدأ الساعه الحادية عشرة ونصف. تميزت فيينا بحياة موسيقية غنية ومتنوعة. وأعداء الفييناويون إقامة حفل في اليوم الأول من العام منذ 1838. لكن نشوء تقليد تقديم فيينا الفيلهارمونية أعمال عائلة شتراوس بالدرجة الأولى في هذه الحفلات جاء متأخراً، لربما بسبب تأثير ونشاط يوهان شتراوس الثالث (1866 - 1939) الذي قاد حفلات رأس السنة بين 1928 - 1933. منذ ذلك الحين قاد فرقة فيينا الفيلهارمونية أشهر الموسيقيين، بينهم نمساويون مثل فيلي بوسكوفسكي وهربرت فون كارايان ونيكولاوس أرنونكورت، وآخرون مثل لوران مازيل وزوبين مهتا وريكاردو موتي وكلاوديو أبادو وسجي اوزاوا وفي السنوات الأخيرة مارس يانسونس ودانييل بارتنويم وغوستافو دودامل. سيقود الألماني كريستيان تيلمان حفلة 2018 - 2019.

فيينا

فيينا عاصمة النمساوية، وهي واحدة من أجمل المدن في العالم. تتميز بتاريخها العريق، مع العديد من المعالم السياحية والمباني التاريخية. المدينة معروفة بآثارها العريقة، مثل القصر هابسبورغ، الذي كان مقر الإمبراطور النمساويين. المدينة أيضاً معروفة بآثارها العريقة، مثل القصر هابسبورغ، الذي كان مقر الإمبراطور النمساويين. المدينة أيضاً معروفة بآثارها العريقة، مثل القصر هابسبورغ، الذي كان مقر الإمبراطور النمساويين.

بشروع المعتقات، ووجهها المروع، وسرد فيها الأديب حوادث واقعية، وتحدث عن شخص فعليين لم يخلقهم من نبات مخيلته. وتخللت كل تأملات نفسية وفلسفية العنف، وتخللت كل تلك تأملات نفسية وفلسفية لتفسير العنف. ويقول سولجينيتسين عن الاعتقال كحدث جسم في حياة الفرد: إنه لحظة انتقال عجيبة من حالة إلى أخرى، حينما يطرح بالإنسان، ويعيش العقل في إدراك ما يدور حوله، ولم يسمع لأكثر الناس حنكة وتبصر بالحياة أن يعثر ما يمكن قوله سوى الغفمة: "أنا؟ وبأي نذب؟". ويظهر عمل "أرخيبيل غولاغ" جزيرة معزولة ومغلقة تتحكم فيها قوانينها المتوارثة، بيد أن العرف السائد فيها هو قانون الغاب على حد تعبير أحد شخصها، إنه وثيقة عن جانب مما ارتكبه الإنسان من فضائح ضد أخيه الإنسان في القرن العشرين. وأحدث أرخبيل غولاغ "هزة عميقة في الضمير الأوروبي، وفي ضوئها أجرى العديد من أساطين الفكر الأوروبي المتعاطفين مع الفكر الاشتراكي واليساري عموماً، مراجعة شاملة في مواقفهم الأيديولوجية، وأعلن بعضهم القطعية التامة مع الاتحاد السوفياتي والفكر الماركسي/اللينيني كعقيدة، واشتدت على إثر صدوره، حملات النقد القاسية للنظام السوفياتي،

استثمرته قوى دولية واستخباراتية كانت تخذي "الحرب الباردة"، لمصالحها الخاصة. وأسس سولجينيتسين في "أرخيبيل غولاغ" جنس أدبي جديد، إنه الرواية، الوثائقية التي لم يعرفها الأدب السوفياتي. ويوصف سولجينيتسين بأنه آخر كلاسيكي في الأدب الروسي، ويقارنه دارسوه بليف تولستوي، صاحب الحرب والسلام، لاستطاداته الفكرية، فالأحداث التاريخية الكبرى في روايتها تتحول إلى خلفيات ترسم في إطارها الشخصيات، وقيمها، وتنشج أعمال كلا الأديبين الكبريين بالواقعية السايكولوجية، وتنتشر بحب عميق لروسيا. ويقترّب سولجينيتسين بسيرته الذاتية، وتقدرته على العوض في أعماق النفس

الطويلة" الدائرة الأولى" التي استعار عنوانها من ملحمة الكوميديا الإلهية" للشاعر الإيطالي العظيم دانتي 1263. "الدائرة الأولى" في حقيقه للفلاسفة والشعراء الوثنيين تقديراً لهم. وإن كان جحيم سولجينيتسين يرمز إلى معسكرات العمل الإجباري والمعتقات التي زج بها الأبرياء، فإن الطبقة الأولى كانت مههداً سريعاً للأبحاث في مجال الفيزياء، احتجزت السلطات فيه جمهرة من العلماء، ليمضوا فترات الحكم عليهم بين جدرانها، ويواصلوا بحوثهم اللازمة للدولة، وتضخ الرواية بالمنافشات والجدل عن الأدب والفلسفة والتاريخ وشخصية يوسف ستالين، للاستشراق على حقيقة الحاضر وإدراكه، فهي عن المجتمع في ظل الستالينية كنظام، وعن الرجال والنساء الذين كابدوا المرحلة، عن المعتقلين وموظفي خدمات السجن. ومع صدور أرخبيل غولاغ، التي استمر في كتابتها زهاء عشر سنوات، واضطراره لتحريرها سرا للتشرف في الغرب، يكون سولجينيتسين قد انجز واحدة من أعماله المركزية للضحية التي كرس حياته لها. وجمع صادة عمله الأساسية من معايشته الشخصية وشهادات المعتقلين سابقاً، فجاءت وثيقة تاريخية وملحمة بكائية تنز بالحرزن والأسى والنعمة على

إن النجاح الذي حالف قصة "يوم واحد من حياة إيفان دينيسوفيتش" وتقويم النقاد لها كعمل فني رفيع وجاد، واستحوذتها على شرائح واسعة من القراء، ووقعتها كالصاعقة في يوم صاف على الرأي العام السوفياتي، وتحريكها المياه الساكنة على الساحة السوفياتية عموماً، أغرى سولجينيتسين للمضي أبعد في معالجة الستالينية، سياسية وتاريخية، من زوايا مختلفة، وبأساليب متعددة. فشرع في أن واحد كتابة عدة مؤلفات، واستكمال ما اختصر في ذهنه، وعكف على جمع الوثائق اللازمة لإنجاز عمله الكبير الأخر "أرخيبيل غولاغ"، وكتابة رواية "جناح مختلفة للواقع السوفياتي من خلال أجواء مستشفى معالجة المرض الخبيث، شخصها الأطباء والمرضى من لحم ودم، لكنه في نهاية المطاف أنماط اجتماعية تتوزع في خانات الأساطيع من والأشهر، إنها رواية كذلك عن الحياة والموت ببعديهما الشخصي والوطني/ الوطني. وفي الوقت نفسه بدأ في قصته

د. فالح الحمراني

2-2

إن النجاح الذي حالف قصة "يوم واحد من حياة إيفان دينيسوفيتش" وتقويم النقاد لها كعمل فني رفيع وجاد، واستحوذتها على شرائح واسعة من القراء، ووقعتها كالصاعقة في يوم صاف على الرأي العام السوفياتي، وتحريكها المياه الساكنة على الساحة السوفياتية عموماً، أغرى سولجينيتسين للمضي أبعد في معالجة الستالينية، سياسية وتاريخية، من زوايا مختلفة، وبأساليب متعددة. فشرع في أن واحد كتابة عدة مؤلفات، واستكمال ما اختصر في ذهنه، وعكف على جمع الوثائق اللازمة لإنجاز عمله الكبير الأخر "أرخيبيل غولاغ"، وكتابة رواية "جناح مختلفة للواقع السوفياتي من خلال أجواء مستشفى معالجة المرض الخبيث، شخصها الأطباء والمرضى من لحم ودم، لكنه في نهاية المطاف أنماط اجتماعية تتوزع في خانات الأساطيع من والأشهر، إنها رواية كذلك عن الحياة والموت ببعديهما الشخصي والوطني/ الوطني. وفي الوقت نفسه بدأ في قصته



قناديل لطيفة الدليمي

حسن فتحي وعمارة الطين

هل حلم الفقراء يوماً أن يخصص لهم المعماري عمارة تليق بإنسانيتهم؟ عمارة من مادة أرضهم وجنلتها تتناغم مع البيئة والطبيعة من حولهم؟

نعم فقد بدأ البروفيسور حسن فتحي بتصميم مشروع قرية من الطين واللبن على ضفة النيل سنة 1947 وأنجز البناء في 1953 وكتب كتاباً عن مشروعه صدر في 1973 بالانكليزية بعنوان (عمارة الفقراء).

وتكمن في العنوان مفارقة غريبة لإقتران العمارة بالفقراء؛ فالمتعارف عليه في مجتمعاتنا أن العمارة نشاط مقترن بالأرستقراطية المالية حصراً، وأن زبائن المعماري هم عادة من الأغنياء المتطلبين لتفاصيل معمارية بانخة تكون شاهدة على قدراتهم المالية التي قد لاتحمل في أغلب الأحوال رؤية فنية متقدمة.

يمثل البروفيسور المعماري حسن فتحي نموذجاً فريداً غير معهود بين أقرانه من المعماريين؛ فهو أقرب إلى شخصية العرفاني الزاهد الذي لا يباه بالمال رغم أن شخصيته كانت تشي بأرستقراطية ثقافية ذات سمات محببة، وقد ترك الرجل بصمته في جبل كامل من المنقطين - معماريين وسواهم - ممن بانوا يرون في العمارة وسيلة للإرتقاء بحياة السواد الأعظم من الناس وليس محض تحقيق نزوات مطلوبة لبعض الأغنياء المتبخرين. بعد أن نفذ حسن فتحي مشروع عمارة الطين ..

يكمن خلل النظرة الى العمارة عندنا في منظومة التعليم الجامعي التي تركز هزيمة طبقة تعليمية تعمل بدورها على إشاعة أنماط من الانساق الثقافية لاستجياب لروح العصر ومتغيراته الثورية، وبحسب هذه الرؤية الهرمية تبدو الممارسة المعمارية محصورة في إطار أقلية من المحظوظين الذين ستجعل منهم العمارة كائنات تتسيد الأعالى الوظيفية المهيمنة في المجتمع، وربما ساهم في إشاعة هذا التصور كون أوائل المعماريين متحبرين من عوائل ثرية ذات نفوذ مالي أو سياسي فاعل؛ ولما كان شكل الثراء في بلدنا - التي لم يسعف أهلها أن يكونوا من المبكرين ومطوري التقنيات الحديثة - يتجسّد بمكليات عقارية - أرضاً ومنشآت مشيدة - سيكون من الطبيعي أن تقوم تلك العوائل بتوجيه أبنائها نحو دراسة العمارة وكل ماله علاقة بالتطوير العقاري لتعليم الفاتحة المحتنّة من المكبات العقارية وتحقيق أقصى العوائد منها؛ بينما نجد أن العمارة الغربية تطوّرت في مسارات موازية لتطور الرؤية الثقافية التي تسعى لتحقيق الإنترقاء بالوضع البشري ضمن محيط المدن الحديثة ونعلم أن أعظم المعماريين - الأوربيين - خاصة - إنما كانوا من المثقفين الطالعيين الذين شغلتهم هموم الإنسان ومكابداته.

قد تبدو المقاربة المعمارية التي إغتمها الراحل (حسن فتحي) شكلاً من أشكال العمارة العضوية التي بشر بها المعماري الأمريكي (فرانك لويد رايت)؛ لكن الحق أن عمارة حسن فتحي لم تكن فلسفة معمارية بقدر ما كانت رغبة شغوفة بالتقرب من الطبيعة وتوظيفها من أجل تحقيق رغبات الفقراء البسيطة؛ فالعيش في مساكن مشيدة من طين الأرض بعد تشكيله وفقاً لرؤية جمالية وفلسفية فكرة تتناغم مع الروح الشعبية وتقاليدها وعاداتها.

تختلف عمارة حسن فتحي التي شيدها الفقراء عن علب السرديين المكتظة بساكنها في عمارات الإسمنت؛ فهي بيوت طينية ذات قباب مندمجة بالبيئة لتشكل تولىفة طبيعية وإنسانية تبعث الراحة في النفس والسمو في الأفكار، وقد راققت الفكرة لكثير من الأثرياء والفنانين فأنشأوا مساكن طينية لهم تحمل بصمات حسن فتحي في تناغمها مع الطبيعة، بينما شن أصحاب مصانع الإسمنت والحديد حرباً على المشروع طوال سنوات وتم إهماله وهدمت بعض مبانيه، وقرأت أخيراً أن هناك إجراءات لترميم القرية الطينية وإعادة الحياة الى مشروع حسن فتحي وتعميم عمارته.

يمثل البروفيسور المعماري حسن فتحي نموذجاً فريداً غير معهود بين أقرانه من المعماريين؛ فهو أقرب إلى شخصية العرفاني الزاهد الذي لا يباه بالمال رغم أن شخصيته كانت تشي بأرستقراطية ثقافية ذات سمات محببة



وجوه متباينة الأثر خلال سني نشاطه وتباين هذا التأثير بين عضو وآخر ولكن يذكر للعلامة مصطفى جواد الريادة في تيسير بعض أحكامه خاصة في الصرف وسعة أثره في العناية بها وتوفير أسباب تطورها لتفي بمتطلبات الجديد من لوازم النهوض بها وقد أباين عن ذلك من خلال لجان المجمع ومن خلال مصنفاته وبحوثه المنشورة ولكن تبقى الإفادة من ذلك مقصورة على النخبة دون السواد الأعظم من أهل العربية نلك إن اكتساب العربية بوصفها مهارة وملاكة لا تتحصل إلا بتوافر أسباب اشاعتها.

ويشير الخالدي إن " من المعلوم أن اللغة كائن حي تطرأ عليها تواريس التغيير الذي يلزم الأخذ به والإنكليزية شاهد وثيق على ذلك إن أحكام اللغة ليست من أسباب تعلمها فقط بل تعد القراءة والسماع والحفظ من أسباب التعلم الأساس." ذاكراً إن " الدفاع عن اللغة العربية يكاد يتعدى لدى الكثيرين وأكثرت خطب انبثقت به العربية اليوم هو جهل العاملين في وسائل الإعلام، فهناك جهل مطبق بأحكام العربية مما أفسد الذوق والسليقة السليمة، أما عن تطور اللغة فبالأكيد يجب أن تتسع العربية اليوم وأن تعزز سبل الوفاء بأسباب المرونة الحقيقية كي تصبح أكثر وفاء بلوازم الحياة المستجدة وتيسير إشاعة الألفاظ الكثيرة الاستعمال والتداول أما دعوى صعوبتها فليس صحيحاً إنما القصور في مجال أدوات التعلم وهي المدرسة والبيت ووسائل الإعلام التي أفسدت اليوم العربية لجهل الجرم الغير من العاملين فيها وبخاصة في الفضائيات العراقية وبعض العربية."

العيم لأكثر من خمسة عشر عاماً." مؤكدة "إننا من خلال متابعتنا لما آل إليه عمل المجمع؛ نرجع أسباب نكوص عمله إلى أمرين: أولهما ذاتي يتعلق بهمة العاملين فيه، ونشاطهم في ميدان البحث، ومما يدل على هبوط همة العاملين وجود أخطاء لغوية تخللت بعض المواد المنشورة في موقع المجمع العلمي على شبكة النت الرقمية، ففي الصفحة الرئيسية فقط ثلاثة أخطاء لغوية في ثلاث جمل قوام كل واحدة منها مفردتان أي ثلاث مفردات خاطئة من مجموع ست مفردات وهذا ما لا يجوز. والأمر الثاني تشريعي يتعلق بما يأتي أولاً: أن يصار الى تسمية المجمع العلمي بالأمانة العامة للمجمع العلمي العراقي بدلا من رئاسة المجمع العلمي. وأن يتألف من أمانات لا هيئات يترأس كل أمانة أمين ويكون رئيس المجمع أميناً عاماً له. ثانياً: أن توضع معايير قانونية واضحة لتحديد مؤهلات الأعضاء وأخرى لأليات اختيارهم وأن تترك طريقة الترقية الحالية من قبل أعضاء المجمع، لأنها شخصية تتحكم فيها الأهواء والأمزجة والمحسوبية. ثالثاً: أن يُمنح المجمع الاستقلالية التامة، ويفك ارتباطه بأية جهة حكومية كاليهيات وأن تؤكد الصفة التشريفية الاعتبارية للعضوية مع رفض فكرة التوظيف ومنح الهبات والأعطيات. رابعاً: جعل العضوية في المجمع مشروطة بأن يكون المرشح لها معروفاً في ميدانه على صعيد دولي أو عربي وذلك من خلال جهوده البحثية المسجلة في محافل دولية، والموثقة بوثائق من جهات معتبرة."

كما يذكر المفهرس حسن عريبي الخالدي إن " المجمع العلمي العراقي أسهم في الحفاظ على اللغة العربية على

العراق، ولكي لا يأخذ العلماء الحقيقيون دورهم في المجمع، أو الخشية من أن يحتل أهل الثقافة والعلم مكان أهل التكتلات والاحزاب فتتفقد المحاصمة مفعولها السحري الذي أنعم على هؤلاء بالخير

وإلا رغم من الامكانات التي يتيحها القانون للمجمع، إلا إن وضعه ما زال مجهداً أو مشلولاً، حيث تشير هناوي إلى "إننا لم نعد نشعر للأسف بغالعية المجمع في الحياة العلمية سواء على مستوى الريادة البحثية أو على مستوى الأعمال الموسوعية والطباعة والدوريات الرصينة والمروقة." ذاكراً "لعل تجميد

عمل المجمع العلمي مقصود ومبني، والهدف منه التعظيم على الحركة العلمية في العراق، ولكي لا يأخذ العلماء الحقيقيون دورهم في المجمع، أو الخشية من أن يحتل أهل الثقافة والعلم مكان أهل التكتلات والاحزاب فتتفقد المحاصمة مفعولها السحري الذي أنعم على هؤلاء بالخير

أحمد الحصناوي: اللغة حية وهي لا تنطق بل ينطق بها أهلها، فإن تغيروا تغيرت

د. نادية هناوي: تجميد المجمع العلمي أمر مقصود ومبني

حسن عريبي الخالدي: المدرسة والبيت ووسائل الإعلام أفسدت اللغة العربية

المختلفات بعدما استباح عصابات داعش البلاد. فيما تناولت افتتاحية رئيس تحرير المجلة الأستاذ ناصر عبدالله الربيعي موضوع حيوي نال الكثير من تسليط الضوء لأجل الاهتمام به وسمه باحتضار جنة عدن أسهب في الحديث عما تعرضت له أهورنا من جفاف واندثار أدى لضياع مساحة الجمال من أرض الرافدين. ولأن المجلة تعنى بالثقافة والفن فإن العدد ضم أيضاً مواضيع وثقت النشاط الفني منها المعرض المشترك في بيروت للفنانة ليلي كبة والفوتغرافي إحسان الجيزاني "بين نهريين". أما الناقد ماجد السامرائي

باليث تحفي بنادية مراد في عددها الجديد

متابعة: المدى

في ختام عام 2018 صدر من مجلة الباليث عدد جديد بالعدد (45) حمل في صفحاته الكثير من المواضيع الهادفة ولم تتحدد بالثقافة والفنون فقط بل طرحت مواضيع تهتم الشأن العراقي قاطبة. من مواضيع العدد المهمة عنوان احتفي بنادية مراد التي نالت جائزة نوبل للسلام وبهذا تكون أول امرأة عراقية تحمل هذا اللقب وخير من مثل قضية تراجيدية عن معاناة الكون الأيزيدي وقصص النساء العلمية في المجال الأكاديمي.

في نادي المدى للقراءة

غائب العظم " وإشكالية الروايات التي أصبحت أعمالاً سينمائية

متابعة: المدى

جلسات نادي المدى للقراءة تستمر بنقاشها لأدب الشعوب من كتب وروايات ومؤلفات، لتتقاد الى الأدب الأميركي وتناقش رواية " غاتسبي العظيم " للكاتب الأميركي فرنسيس سكوت فيتزجيرالد وذلك صباح يوم الجمعة الفائت في بيت المدى في شارع المنبني، أدار الجلسة عضو نادي المدى للقراءة سلام التميمي متحدثاً عن حكاية الكتاب وذاكر " إن الرواية تتحدث عن أدبيات عصر الجاز في أمريكا وهو من أهم العصور آنذاك، وتعالج الرواية موضوعات عديدة كالطوح الكبير، والإرسمالية، وما إلى ذلك من موضوعات. مؤكداً "إن الروائي يحاول يهدف من خلال روايته إلى أن يصوح الرسمالية سينمائي من خلال قضاء الراسماليين على أنفسهم بانفسهم وذلك بسبب سقف طموحاتهم الكبير جدا. كما أشار عضو نادي القراءة أمجد سعدون



نادية مراد
إمراة السلام

تناول الفنان الراحل نجيب يونس في أفق آخر. كما أفرد العدد مساحات واسعة لمعارض جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في " حكاية الطين للخرزف " والطبيعة العراقية " و" معا دائما " للسليمانية، إضافة الى معارض الفنانين حسن إبراهيم وشارا رشيد ودينا القيسي، وقراءة في أعمال الفنان العراقي المغرب إحسان الخطيب. وكذلك متابعة للنشاط العربي والدولي عبر تسليط الضوء على معرض الفنانة الإماراتية فاطمة لوتاه والفنان السوري إبراهيم الحسون، وإطلاق المنحف الرقمي للفن... مواضيع وأخبار متنوعة أخرى..

الحالة بالصورة والرواية تعبر بالكلمة، خيال الكاتب بالرواية منفتح، والقدرة على تأويل الرواية يعتمد على القارئ. ويضيف الحسن كيف امتلك المخرج البنى السردية الهائلة كيف استطاع الإمساك بها المخرج، لجأ المخرج الى العمل كيف عالجه سينمائياً خاصة ان النص خطير كونه يمتلك الاستشراف التاريخي وهذا ليس من السهل أن يتحول الى رؤية بصرية، لذلك لجأ المخرج الى الراوي في بنيتها السردية، فاتخذ شخصية نيك الذي يروي الحكاية وجعله هو أحد الشخصيات التي جعلها خارج سياق التاريخ، وخارج هيجان الناس وحيواتهم. وضع المخرج خدعا اختصرت الزمن ويذكر الحسن " فاللغة السينمائية لغة جميلة ولكن بعد دخول السينما الرقمية لن نستطع اليوم الحديث بذات الإبهار بعض الروايات صنعت كأفلام، فمثلاً رواية الحب في زمن الكوليرا احدثت صدمة كبيرة حين مثلت كفيلم لأننا ننساعل اين شخصيات الرواية. مؤكداً " إن السينما والرواية وسيطان مختلفان ولكل وسيط أدواته، السينما تعبر عن



توثيق أحد اهم عصور اميركا بشخصية غاتسبي، إضافة الى قدرته على مناقشة موضوعة الحب والوفاء والخيانة بأسلوب مميز ومنهل. الرواية مثلت كفيلم من إخراج وكتابة باز لورمان ومن بطولة ليوناردو دي

كما ذكر سعدون إن " عظمة رواية غاتسبي لم تكمن في بطلها فحسب، البطل كان عظيماً بحسب وجهة نظر الشخصية الرواية، أما عظمة الرواية فنكمن بقدرة الكاتب العالية والمبهرة التي استطاع من خلالها تقديم مواضيع تمتزج بين

إن " الكتاب حين أصدر لم يُبع وذلك وكما ذكر الروائي إن بطل الرواية ليست امرأة لذلك لم يقفني الكتاب العديد من النساء، وقد خذل الروائي بسبب عدم بيع نسخ الكتاب وظن أن روايته فشلت، لتصبح فيما بعد من أهم وأعظم الروايات.

كل عام وأنتم بخير ..

أثارت إجابة نسبت إلى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني جدلاً بشأن شرعية الإحتفال بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية. وكانت وسائل التواصل الاجتماعي قد تناقلت قوله: لا يجوز الإحتفال إذا كان فيه ترويج للديانة المسيحية". جاء ذلك في إجابة على سؤال وجه إليه من أحد الأتباع قال فيه: هل يجوز أن تحتفل برأس السنة الميلادية؟ والجواب حسب مكتب السيد: لا يجوز الإحتفال بهذه المناسبة إذا كان فيه ترويج للمسيحية"، وفق ما جاء في الموقع الرسمي للمرجعية الدينية نهار السبت الموافق الثاني والعشرين من كانون الأول ٢٠١٨. وفي الإجابة على سؤال آخر بشأن المشاركة في مجالس الأعياد غير الإسلامية على وجه العموم، قال السيد: لا يجوز إذا كان فيه ترويج للمسيحية والفساد". لا تتطلب إجابة المرجع الديني الأعلى الكثير من المهوبة والذكاء لتفسيرها وتحميلها ما لا تحتل.

بادرة محبة ولفة واجتماع للتخفيف من عزلتهم أو شعورهم بالوحدة خلال موسم الأعياد هذا. تشمل مثل هذه الدعوات عادة الطلبة والمشتغلين المغتربين عن بلدانهم وعوائلهم. أما أعياد رأس السنة فتعتبر أعياداً للأفراد الناضجين على مستوى الأزواج والأحبة من المعارف والأصدقاء ويحتفى بها خارج المنزل عادة في أماكن التجمع ذات السمة الجماعية كالمطاعم والأسواق والمقاهي والمولات وقاعات الإحتفالات العامة.

لا ينزع العراقيون ذوي الأغلبية المسلمة ثوب الإسلام عندما يحتفلون بمناسبة من هذا النوع ويشركون الناس أينما كانوا بهجة الميلاد المجيد وطول العام الجديد الذي يحسبون بموجبه كل تفاصيل حياتهم اليومية بجوانبها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. إنهم يقنقون فقط أترأ للمحبة والخير والدعة والسلام لهم ولعائلهم مما تحث عليه كل الأديان المتعددة في البلاد أو بلدان متعددة من كل عام على ولادة السيد المسيح حيث تفرح أجراس الكنائس ويجتمع المصلون المؤمنون ليرتلوا الأناشيد التي تذكر بقيمه ووصاياه لإشاعة المغفرة والتسامح والإثراء والسلام. قال سبحانه وتعالى نقلاً عن لسان السيد المسيح عليه السلام في محكم كتابه العزيز من سورة "سريم الأية ٣٣": السلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعثت حياً. كل عام وأنتم بخير.



بهدايا أعياد الميلاد والسنة الميلادية التي شملت قبعات بابا نويل والحي الأصفناعية والزينة الخاصة بأشجار عيد الميلاد. وإزدادت واجهات المحال التجارية باللون الأحمر المشرق الذي ارتبط بالمناسبة. ينقل صحيفة الأندبندنت البريطانية مشاركة عدد من الشباب المسيحيين في مسيرة طافت شوارع قضاء الحمدانية في الموصل وهم يرتدون الزي التقليدي لبابا نويل تعبيراً عن الفرح والتخلص من داعش. وقبل أيام فقط أعلنت وزارة النقل أنها زادت عدد الرحلات الجوية على متن الخطوط الجوية العراقية إلى رحلة إضافية تلبية لزيادة الطلب على السفر خارج العراق إحتفالاً بالمناسبة. وتوجهت معظم هذه الرحلات إلى البلدان القريبة والصديقة المجاورة مثل الهند أحمد مومباي وبيرورت وأسطنبول وديبي والبحرين والكويت. كما سجلت البيعات في السوق العراقية ارتفاعاً بيئاً لحجم السلع ذات الصلة

والمولات في بغداد والمحافظات. نصبت كذلك شجرة ضخمة لعيد الميلاد المجيد في مدخل مدينة عين كاوة ذات الأغلبية المسيحية. وأقيمت شجرة عيد ميلاد لعلها الأكثر طولاً (١٢) متر في الجبال المحيطة بقضاء القوش في الموصل. ونقلت صحيفة الأندبندنت البريطانية مشاركة عدد من الشباب المسيحيين في مسيرة طافت شوارع قضاء الحمدانية في الموصل وهم يرتدون الزي التقليدي لبابا نويل تعبيراً عن الفرح والتخلص من داعش. وقبل أيام فقط أعلنت وزارة النقل أنها زادت عدد الرحلات الجوية على متن الخطوط الجوية العراقية إلى رحلة إضافية تلبية لزيادة الطلب على السفر خارج العراق إحتفالاً بالمناسبة. وتوجهت معظم هذه الرحلات إلى البلدان القريبة والصديقة المجاورة مثل الهند أحمد مومباي وبيرورت وأسطنبول وديبي والبحرين والكويت. كما سجلت البيعات في السوق العراقية ارتفاعاً بيئاً لحجم السلع ذات الصلة

اعتباره عيد ميلاد السيد المسيح. استقبال القانون وتعديلاته استقبالا حسنا في العراق مما مهد الطريق لمزيد من الإهتمام بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الناس من العوائل والأفراد لما تنطوي عليه من اشاعة أجواء المرح والفرح الذي تشتمل عليه قواعد الإحتفال فيها. اليوم، يحتفل العراقيون من مسيحيين ومسلمين بهذه المناسبة معبرين بذلك عن مشاعر تضامنية بعد أن جرى ما جرى من مآسي هجر فيها المسيحيون من ديارهم وتعرضوا فيها إلى شتى الإعتداءات شأنهم في ذلك شأن الجماعات الأخرى قاطبة في المجتمع بعد سيطرة داعش على مناطق واسعة من البلاد. تنتشر لذلك مشاهد إحتفالية تجد رمزيتها في شجرة عيد الميلاد التي نصبت بالعشرات في أكثر من مكان في طول البلاد وعرضها لعل أبرزها مدخل مطار بغداد الدولي ومنتزه الزوراء وفي باحة مبنى مجلس النواب العراقي وعدد من المحال التجارية

الدينية التمثيلية. يشارك هؤلاء أيضاً بأغلبية واسعة في هذه الإحتفالات تعبيراً عن التضامن والوحدة والإندماج مما يعكس مقدار التسامح الذي يحظون به في البلدان العلمانية المضيفة ذات الأغلبية المسيحية في العالم. يذكر أن الإحتفال برأس السنة الميلادية في العراق أصبح مسموحاً به رسمياً حسب قانون العطل الرسمية رقم ١١٠ لعام ١٩٧٢ حيث تقرر بموجبه إعتبار اليوم الأول من شهر كانون الثاني من كل عام عطلة رسمية تضامناً مع "الأخوة المسيحيين" في العراق والعالم كما جاء في البيان الرسمي الصادر عن الحكومة آنذاك. كما منحت الطوائف المعترف بها كاليهود الموسوية والصابئة والإيزيديين عطلاً دينية خاصة بهم إلى جانب العطل الدينية الأخرى الخاصة بالمسيحيين وبضمنها يوم الخامس والعشرين من شهر كانون الأول الذي يتفق على

حتى سقوطه عام ١٩٨٩ بسبب تعارضها مع عقيدة النظام السياسي القائم آنذاك. اليوم، ينتشر الإحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية في مختلف بلدان العالم بغض النظر عن الديانة السائدة فيها بدواعي ثقافية حضارية أكثر منها دينية. فكثير من البلدان التي تحتفل بهذه المناسبة بيذخ ومظاهر إحتفالية مكلفة بالحقيقة إنما في بلدان أي نوع من التأثير بإستثناء الجوانب الأدبية والأخلاقية التي يهتم أفراد بمحض إرادتهم الحرة فيها. ويمكن إضافة الأعداد المتزايدة من المسلمين الذين يعيشون في هذه البلدان ممن هجروا بلدانهم مختارين وغير مختارين ويتمتعون بحرية ممارسة طقوسهم الدينية بما في ذلك أن تكون لهم مساجدهم وجوامعهم ومؤسساتهم

فقد أشار بوضوح إلى عدم جوان الإحتفال بدواعي دينية تفادياً لإحتمالات التداخل على المستوى الديني والعقائدي لجمهور المختلفين. وعليه، فإنه لم يتعرض إلى الجانب الاجتماعي والثقافي الحضاري الذي يمكن أن يجلب الناس بعضهم للبعض الآخر في مناسبات من هذا النوع. معروف إن المشاركة والإحتفال بأعياد ميلاد السيد المسيح ورأس السنة الجديدة بدواعي عائلية وقرابية وثقافية يدخل مسار العام والشائع والمقبول ليس في العراق فحسب بل وفي كل العالم مما لم يحذر المرجع الديني منه أو يمنع فيه كما يضح من إجابته.

تمارس اجتماعية الإحتفال بأعياد الميلاد المجيدة وبداية السنة الميلادية على وجه العموم على مستويين أولهما ديني ويخص أتباع الديانة المسيحية والمؤمنين بها وثانيهما ثقافي حضاري ويخص العلمانيين من المسيحيين والمحدثين منهم واللائقيريين إلى جانب أتباع الديانات الأخرى من غير المسيحيين. يلاحظ أن الإحتفال بهذه المناسبة لم يجد الطريق سالكا عبر تاريخها الطويل بل مر بطرف وسيرة وإنطوى على إختناقات وصعوبات جمة حتى على مستوى البلدان ذات الأثرية المسيحية بسبب الخلافات المذهبية والسياسية في مجتمعاتها. فقد بدأ الإحتفال بهذه المناسبة في أسكتلندا مثلاً منذ عام ١٩٥٨ فقط. ومنع الإحتفال بها تماماً في الإتحاد السوفيتي السابق على مدى سبعين عاماً هي فترة بقاء النظام السوفيتي

مقاتلو الحرية

عام ١٩٨٥ التقى الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في البيت الابيض بمجموعة من المقاتلين الأفغان في البيت الابيض وأطلق عليهم تسمية مقاتلي الحرية مؤكداً إنهم هم من سيخربون العالم عن ما يحدث في أفغانستان في ذلك الوقت، من خلال هذا اللقاء ولقاءات أخرى تبعته حددت الولايات المتحدة أدوارها لمحاربة السوفييت آنذاك في هذه المنطقة الحساسة من العالم، لم يكن الجهاديين الذين صنعتهم وبعثتهم وصورتهم الدعاية الأميركية سوى نموذج حريحاو الدفاع عن نفسه من احتلال الشيوعيين السوفييت الذين استباحوا أرضهم عنوة فما كان على الأميركي أن ينتابهم القلق من هذا التوغل الذي قد يقسم معادلة الحرب بينها وبين غريمها الاتحاد السوفيتي، عليه شرعت لاستغلال هذا النوع من الحروب لتدعم الجهاديين الإسلاميين ضد الشيوعيين لكن بطريقة مغايرة هنا فهي احتاجت في هذه اللحظة إلى الفتوى التي تجيز للشباب بالانخراط لهذه الجماعات أن تعمل وفق الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان، فما كان عليها إلا أن تتوجه إلى الدول التي تتوفي فيها هذا النوع من السلاح مثل السعودية التي باتت هي الأخرى قلقة بسبب التغيير الحاصل في المنطقة بعد الثورة في إيران وقدمو نظام يخلف من حيث التفكير والرؤية والأيديولوجيا، بالمحصلة فإن المال والفتوى أصبحت هي الدافع لهؤلاء المقاتلين أن يحولوا أفغانستان إلى محرقه السوفييت كما يذكرها بريجنسكي مستشار الأمن القومي الأميركي آنذاك بعد أن جعلها نقطة الانطلاق لنهاية الحرب الباردة وانتهت المهمة وانفتحت الحاجة من الجهاديين وانتصر المعسكر الليبرالي الرأسمالي على المعسكر الشيوعي الاشتراكي.



د. د. أشير ناظم الجاسور

والحياة بكل تفاصيلها، وعلى الرغم من تغيير الاستراتيجية العسكرية وتحديد منطق القوة المنطلق من ثقافة الولايات المتحدة الاستراتيجية لكن الدعم والفتوى بالجهاد بقيت على عاتق السعودية والدول العربية التي ذابت بتلك الاستراتيجية وأصبحت واحدة من أدوارها الأساسية ولكن أراضي هذه الدول هي الساحة التي تنصارع عليها كل القوى مع التنظيمات المسلحة المتطرفة، واختلقت الأدوات فروسيا وريثة السوفييت باتت تبحث عن موطنٍ قدم لها لذلك فهي تعارض التوجهات الأميركية في مناطق تعتقد روسيا انها معانقها الأساسية لتنتقل منها في سبيل تأكيد قوتها من جديد وتعيد من خلالها تغيير خارطة الدولة وخارطة توزيع القوى في العالم.

المعارفة الغربية إن هذا التنظيم بالرغم من أن التقارير الدولية الاستطلاعية والميدانية العسكرية تؤكد خسارته لـ ٩٠٪ من أراضيه بعد أن شن التحالف الدولي ٢٥ ألف غارة جوية كلفت ١٤,٣ مليار دولار إلا أنه لا يزال يشكل تهديداً كبيراً على مستقبل الدول، والسؤال هنا أين اختفى مقاتلو التنظيم وبالأخص القيادات الثانوية او ما يعتبرهم بعض قيادات الخط الثاني،، وما مصير العراقيين القابعين في السجون العراقية السورية الذين تم اللقاء القبض عليهم أثناء العمليات العسكرية، فقد صدر تقرير عن جامعة جورج واشنطن يبين عدد المقاتلين الأجانب العائدين إلى بلدانهم حيث تم تقسيمهم بالشكل الآتي:

١- من بين ٣٥٠ مقاتل روسي عاد ٤٠٠ منهم إلى بلدهم.

على أن يكون لحلفائها في المنطقة دوراً مساهماً في بناء ومساعدة سوريا وحتى العراق مروراً باليمن لإعتبرات سياسية واقتصادية ونفوت الفرصة على حلفاء روسيا في المنطقة من خلال فرض الحصار عليها والضغط على عدم تمكينها اقتصادياً لتكون عازجة على فرض ارادتها على تلك المناطق.

الثاني: تحاول الولايات المتحدة أن تعيد ذات السيناريو على روسيا وحلفائها في أفغانستان نهاية ثمانينيات القرن العشرين، فأمام هذه القوى توجهين الأول هو المساعدة على إعادة بناء سوريا المدمرة والتي تحتاج إلى جهد مالي ضخم وسياسي منقطع النظير، وهذه الجزئية تحتاج إلى اقتضادات ضخمة وقد تتوجه نحو البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي مما يجعل سوريا والقوى الحليفة مكبله ملياً لسنوات طويلة هذا إلى جانب أن حلفاء سوريا غير مستقرين اقتصادياً، الثاني هو إفراغ الساحة السورية من أي تواجد للحالف الدولي مما يعني أن تكون هناك صراعات متعددة قد يخلقها هذا الفراغ فتركيا ستحاول السيطرة على المنطقة التي يسيطر عليها الكرد في سوريا بما يجعل احتمالات دخولها في أمرها مسلماً به وهذا ما قد يوجب صراعاً ترغب فيه تركيا وتفضره روسيا وإيران مما قد يخلق أجواء مضطربة، في الجانب الآخر قد تنشط الجماعات المسلحة المعاهدة تمنع فرض مثل هذه الإجراءات التعسفية، وأن هذا الحصار والضغط الاقتصادي المفروض من قبل حكومة الولايات المتحدة الأميركية على إيران يذيع حكومات وشركات دولية في عدم التعامل مع إيران، وزيادة هذه العقوبات تدريجياً في محاولة لخنق الحياة الاقتصادية في إيران. وطلبت الزام الولايات المتحدة لرفع الحصار الاقتصادي وإلغاء القرارات المفروضة عليها. وللمزيد من الإيضاح حول دور محكمة العدل الدولية للنظر في هذه القضية وصلاحياتها، والفرق بينها وبين المحكمة الجنائية الدولية، فإن محكمة العدل الدولية منظمة تابعة للأمم المتحدة ومختصة بنسوية النزاعات الدولية، وقد تأسست

الفرق بين المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية

في العلاقات الدولية يتم التعامل وفقاً للقانون الدولي، ويمكن أن تنتقض العلاقة الدبلوماسية بين دولة وأخرى أو يتأزم الوضع بين الدول، كما يمكن لدولة من الدول أن تقرر حظر تعاملها التجاري مع دولة أخرى مع وجود أسباب لذلك التصرف، أما أن تقرر دولة من الدول حظراً على التعامل الاقتصادي وإطلاق قرارات من شأنها الأضرار بتلك الدولة مع سريان هذا المنع على دول أخرى تلتزمها بتنفيذ هذا القرار، وفقاً للقانون القوية والتعسف باستعمال القانون ودون الرجوع الى القانون الدولي أو الى المنظمة الدولية، فإن هذا التصرف يعتبر انتهاكاً صارخاً لمبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتصرفاً لا يسهده القانون خلال الفترة الماضية لجأت إيران الى محكمة العدل الدولية لتقديم شكوى حول الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية عليها بعد انسحاب الأخيرة من الاتفاق النووي الذي ترشح بديلاً عنه ليحل محله في المحكمة الدولية، ويمكن لأي عضو في المنظمة الدولية اللجوء إليها في حال وجود تنازع أو خلاف قانوني، وتشكل هذه القضية النزاع القضائي لمنظمة الأمم المتحدة بموجب إحكام المادة (٩٢) من الميثاق الدولي، كما إنها تقدم المشورة القانونية للهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وعلى هذا الأساس فإن جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة يمكنهم اللجوء الى المحكمة للتقاضي وتقديم شكوى أو عرض خلاف قانوني للبت فيه، وهذه المحكمة تبت في القضايا والخلافات القانونية (المدنية) التي تشترك بها عدة دول، وتتمتع بصلاحيات إصدار الأحكام والحسم في حال موافقة الأطراف على النظر في القضية المعروضة أمامها، لتكون بذلك أحكامها ملزمة لتلك الأطراف إلا إنها لاتملك سلطة فرض تطبيق تلك الأحكام والقرارات، ولهدا تم



د. زهير كاظم عبود

المرتكبة بعد نفاذ نظامها الأساس (في اليوم الأول من الشهر التالي وبمرور ٦٠ يوماً على أيداع الوثيقة التي تم التصديق عليها لدى الأمين العام للأمم المتحدة)، يعني هذا أن النفاذ في اليوم الأول من الشهر السابع (تموز) من العام ٢٠٠٢، ومن الجدير بالذكر أن العراق لم يوقع على الاتفاقية حتى اليوم، وبلغ عدد الأعضاء الموقعين على اتفاقية روما الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية حتى اليوم ١٠٤ أعضاء يمثلون دولهم.

إن القاعدة الأساسية التي تستند عليها المحكمة الجنائية الدولية من أنها ليست جهازاً من أجهزة الأمم المتحدة، واستمتع بالاستقلالية المقترضة إلا أنها مطبق أمين للقرارات الدولية، في حين أن محكمة العدل الدولية تعتبر من بين الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، وهذه القاعدة تشكل فرقاً واضحاً وكبيراً في التابعية والاختصاصات، إن اختصاص محكمة العدل الدولية ينحصر في حل الخلافات بين الدول الأعضاء، في حين تكون سلطة المحكمة الجنائية الدولية على مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحروب وجرائم الإبادة الجماعية، كما أن محكمة العدل الدولية تحاكم الحكومات بينما تختص المحكمة الجنائية الدولية بمحاكمة الأفراد ممن اتهموا بارتكاب الجرائم الواقعة ضمن اختصاصاتها، ومقر المحكمة أيضاً في هولندا.

شارد الذهن الذي فتح الأبواب أمام المجتمع المدني

■ علي حسين

ما من مجتمع يمكنه أن يزدهر ويُسعد حقاً، إذا كان القسم الأعظم من أفرادة فقراء تعساء، والواجب هو حماية كل فرد من أفراد المجتمع من ظلم أي فرد آخر

آدم سميث



دينيس ديدرو

قالت مارغريت دوغلاس والتي كانت حاملاً لجارتها: "يبدو أن هذا الطفل سيكون شؤماً على العائلة، فقد توفي والده في اليوم التالي الذي أخبرته فيه بحملي، وماتت والذي بعد سماعها خبر الحمل بخمسة أيام، وأخاف أن أموت وأنا أولده، ولهذا سأسعى للتخلص منه"، كان زوجها المحامي ومسؤول الكمارك السابق قد توفي في كانون الثاني عام ١٧٢٣، ولم تكن المرأة تدرك أن ابنتها سيحدث ثورة في العالم، وأنه سيصبح أشبه بمعمل يهدم كل ما قيل قبله عن الاقتصاد والعدالة الاجتماعية.

ولد آدم سميث في الخامس من حزيران عام ١٧٢٣، أصرت أمه على تسجيل اسمه في سجلات المدينة باسم أبيه "آدم سميث"، لا تعلم إلا القليل عن طفولته، فكتابت سيرته جيمس بوكان، يخبرنا بأن آدم سميث كان بطيئاً في الفهم مما اضطر أمه أن تستشير عمها الكاهن الذي أوصى أن يأخذ دروساً في الكنيسة، ومن الأحداث المهمة التي أثرت على حياته، إنه تعرض للطف وهو في سن الثالثة على يد مجموعة من العجور، وبقي عندهم فترة من الزمن حتى تمكن خاله أن يعيده إلى أمه، بعد أن تعلم القراءة في الكنيسة دخل المدرسة ولا حظ المعلمون إنه لا يرغب في الدروس بقدر شغفه لقساء وقت أطول في المكتبة، دخل جامعة أكسفورد من خلال منحة دراسية، وخلال سنوات الجامعة تمكن من دراسة النصوص الكلاسيكية في الأدب والفلسفة والاقتصاد وعلم الاجتماع، لكنه فجأة يترك الجامعة ليتفرغ للكتابة والقراءة ويفضل الصلوات التي تربطه بالفيلسوف الإنكليزي فرانسيس هانتون الذي درس على يديه في الجامعة، استطاع أن يحصل على وظيفة محاضر في الأدب وفلسفة القانون، وقد حظت محاضراته باهتمام ومهتد الطريق للإنتقال إلى حياة مهنية جديدة، ففي عام ١٧٥١ عاد للجامعة لإكمال دراسته ليعين بعدها أستاذاً للمنتطق وفلسفة الأخلاق والبراعة في جامعة جلاسكو. وفي تلك الفترة انتشرت أفكاره حول علاقة الاقتصاد بالأخلاق بعد أن نشر كتابه الأول "نظرية المشاعر الأخلاقية".

عندما نشر سميث كتابه هذا عام ١٧٥٩، كان في الخامسة والثلاثين من عمره، وكان يريد من خلال كتابه هذا أن يبين لنا إن أفكارنا وأفعالنا الأخلاقية ليست لإنتاجنا لطبيعتنا باعتبارنا كائنات اجتماعية، وفي الكتاب يحدد آدم سميث القواعد الأساسية للإهتمام بالنفس والعدل اللذين يحتاجهما المجتمع للبقاء، ويشرح الأفعال الأخلاقية الخيرية التي تمكنه من الإزدهار حيث يرى إننا جميعاً نهنم بمصالحنا الشخصية، لكن مطلوب منا أيضاً أن نعرف كيفية العيش مع الآخرين دون الأضرار بهم، لأن هذا هو الحد الأدنى الضروري لبقاء المجتمع، وفي قضية العدل يرى سميث إننا إذا أردنا بقاء المجتمع، فلا بد أن تكون هناك قواعد للحيلولة دون إيذاء أفراد بعضهم بعضاً، ويتمثل العدل ضمن مفهوم سميث في الكيفية التي يدافع بها المجتمع عن نفسه ضد أي ضرر، وفي موقفه من الثروة نجد إن آراء سميث ربما تصدم القين يعتقدون إنه منظر للأسمالية، فهو يؤكد إن وسائل الراحة المادية التي يمكن شراؤها بالمال ما هي إلا فائحات، فليس بمقدور الغني أن يتساوى مع الطمع بمقدار ما يتجاوز قدرة الآخرين على الأكل، وربما ينعم العامل في كوخه بنوم أهدأ من نوم الملك في قصره العظيم، فالثروة تعجز عن إنقاذنا من الشعور بالخوف أو الحزن أو الموت، بعدها يحدد سميث طبيعة الإنسان الفاضل، فهو يرى إن هذا الشخص يجسد صفات: الإهتمام بالنفس والعدل وعمل الخير وهناك أيضاً صفة رابعة هي صفة ضبط النفس. بعد سبعة عشر عاماً وبالتحديد عام ١٧٧٦، يكتب سميث في مؤلفه الضخم "ثروة الأمم: إذا زال العدل، فلا شك إن النسيج العظيم الهائل للمجتمع البشري.. سيتفتت إلى ذرات في لحظة واحدة".

xxxxxxx

العقل والتقدم

كان عصر التنوير في بداية القرن الثامن عشر ذا صلة بتغيرات اجتماعية وتقدم علمي، فقد سبق أن تأسست جمعيات علمية مهمة، مثل



فولتير



لورن دالمبير

قفة من الناس

- ٢- القانون الطبيعي يضمن حقوق الأفراد ضد امتيازات القلة وضد الاستبداد
- ٣- النظرية الأخلاقية عند الفلاسفة يجب أن تساعد الإنسان على أن ينشئ الأفضل دوماً
- ٤- يجب أن يكون هناك انسجام بين المصالح الشخصية، فصرعنا لمصلحتنا يجب أن يسهم في سعادة كل إنسان
- ٥- الدولة المثالية تؤمن حقوق الملكية والحرية الفردية.

xxxxxxx

ظهور المجتمع المدني

حيث يختلط الأدب بالسياسة والفلسفة والفنون، وكان لصالون مدام جيوفرين الأهمية الكبرى حيث اجتمعت فيه النواة الأولى لمؤسسي الموسوعة، وقد لعب بعض السيدات دوراً كبيراً في انتشار أفكار التنوير، فمدام دي إيبيناني كانت امرأة شديدة الحيوية برغم ضالة جسمها، وقد سحرت أحاديثها فولتير وديدرو، وفتحت جان جاك روسو، وقد أسهمت في الموسوعة من خلال عدد من المقالات التي تناولت فيها المسرح والاقتصاد والفلسفة، وقد جمعت مقالاتها فيما بعد في كتاب كتب له المقدمة ديدرو، فيما عملت الماركيزة إمبلي دي شاتليه امراة ارتبطت بصداقة طويلة مع فولتير، على ترجمة بعض أعمال نيوتن الى الفرنسية، وقد درست فلسفة ليبنتز وأصدرت كتاباً تعرض فيها وجهة نظرها في هذا الفيلسوف الإنكليزي، وعندما توفيت كتب فولتير في رثائها: "لقد فقدت من ظلت صديقي في طيلة خمسة وعشرين عاماً. رجل عظيم، عيبه الوحيد إنه كان امرأة". وقد استطاعت هذه الصالونات أن تمنح ثقة متيقظة في العقل وفي الإنسان، وتم إعلان مذهب مدني، حل فيه العقل محل الانجيل ويعون من العقل صار بإمكان الإنسان أن يكشف الجوهر الداخلي للواقع ويحقق التقدم المادي، وسيستقل الإنسان تدريجياً، ويستغني عن السلطة التي لا أساس لها، وعن وصاية الكنيسة. لقد تحرر الفكر لأن الإنسان شعر إنه حاكم نفسه، وإنه مستقل عن التقاليد والكنيسة. لقد أعلن فلاسفة التنوير إن الإنسان خير بالطبيعة. وإن غاية الإنسان في هذا العالم هي السعادة وليس النعيم في العالم الآخر. ويمكن للإنسان أن يحقق غايته بالعلم حيث رفع فلاسفة التنوير شعار "العرفة قوة" وإن أعظم العقبات التي تقف في طريق الإنسان لتحقيق السعادة والرفعة هي ثالوث الجهول والخرافة والتعصب. وقد صاغ فلاسفة التنوير عدداً من النقاط التي ستساعد على تقدم العالم إلى الأمام:

١- العقل في حوزة الجميع وليس حكراً على

أصحاب العمل والعمال، وفي معارضته لفكرة المتاجرة القائلة بأن الأجور المنخفضة تجبر العمال على أن يعملوا أكثر، وبهذا يزيدون رخاء انكلترا، فيصدي ملاحظته على النقطة الأولى قائلاً: "يرغب العمال في الحصول على أكثر ما يمكن، ويرغب السادة في إعطاء أقل ما يمكن.. فوطد العمال العزم على الاتحاد ليرفعوا أجور العمل واتحد أصحاب العمال ليخفضوها.

بعد ذلك ينتقل سميث من قضايا العمل إلى الدفاع عن إصلاح قضايا الأرض، وهنا أيضاً يرى أن القوانين غير الملائمة تقف في طريق التقدم، فمعظم الأراضي البريطانية في القرن الثامن عشر، كانت خاضعة للموصاية، يوسع مالك الأرض أن يصدر قواعد لتقسيم أرضه وبيوعها، يلتزم بها ورثته لعدة قرون بعد موته، ومن العادات القديمة الأخرى، حق الابن الأكبر في جميع الميراث عن والديه، وهذه عادة قطاعية تمنع تفتيت الملكيات الكبيرة، فبهذا القانون يكون الابن الأكبر هو الوراث الوحيد، وقد علق سميث على هذا بقوله: "لا شيء يمكن أن يضر بمصالح أية أسرة كبيرة، إلا ذلك الحق، الذي فيه يعني فرد واحد، ويسوق بقية الأولاد إلى فقر يؤدي بهم إلى مد أيديهم للسؤال"،

على هذا، أحت بالحق على حرية الاتجار في الأراضي بالغاء قوانين التوصية، وقانون حق الابن الأكبر في الميراث، وغير هذه من قيود تقليدية ملكية الأراضي بالهبة أو بالوصية أو بالبيع.

إن أشهر قسم في كتاب "ثروة الأمم" هو الجزء الذي يتدق فيه عن أنظمة الاقتصاد السياسي، حيث تناول سميث نظامين مختلفين، نظام التجارة ونظام الزراعة، وشغل موضوع التجارة مكاناً يبلغ ثمانين مرات ما شغله الكلام عن الزراعة. فتناول مبادئ "حرية العمل" اقترنت باسمه منذ ذلك الوقت، وقد انتهت المناقشة الخاصة بكل من العمل والأراضي والسلع والنقود والأسعار والزراعة والماشية والضرائب إلى نقطة واحدة هي حرية التجارة داخلياً وخارجياً، إن تحصل الأمة على التقدم الكامل والرخاء إلا عن طريق التجارة غير المقيدة، في الداخل وفي الخارج، ناشد سميث الأمم إلغاء الرسوم الجمركية والتبرعات والتحرير من النظام التجاري، والاحتكارات التجارية للشركات المتعقدة، فكل هذه القيود تعوق النمو الطبيعي للصناعة والتجارة وحرية وصول السلع إلى المستهلكين كما ترك المبدأ الرأئف، مبدأ التوازن التجاري، الذي يحيدته التجار، ليست النقود سوى أداة وليس هناك مقياس يمكننا بواسطته معرفة على أي جانب يقع ما يسمى بالتوازن التجاري بين دولتين أو أي منها تصدر بأكثر قيمة... ليست الثروة في النقود ولا في الذهب ولا في الفضة، وإنما فيما تشتريه النقود ويستحق الشراء فعلاً.

ولهذا يصير آدم سميث على تان تقسيم العمل ضروري بين الأمم كما هو بين الأفراد. يكتب الإنكليزي هارولد لاسكي: "ربما لا يوجد أي مؤلف كان له، في عصره، مثل ذلك الأثر العميق على كل من الفكر العلمي الاقتصادي وعلى العمل الإداري، على حد سواء، وهناك أسباب قوية في أنه ما يزال له هذا الأثر".

"وهكذا انتهت من هذا القسط من التعليم الذي يمس المعرفة المدنية، وبهذه المعرفة المدنية ختمت الفلسفة الإنسانية، وبهذه الفلسفة الإنسانية، انتهت من الفلسفة بصفة عامة، والآن وقد توقفت قليلاً، أنظر إلى الوراء، إلى ما مررت به أو تصفحته، فإنه يبدو لي، قدر ما يستطيع الإنسان أن يحكم على نفسه، إن هذه الكتابة ليست أفضل كثيراً من الصخب أو الصوت الذي يحدثه الموسيقيون عند ضبط الآلاتهم، مما لا يربط بالإنسان سماعه، ومع ذلك فإن هذا الضبط سبب في حلالة الموسيقى فيما بعد. وكذلك أنا أقتعت آلات الوحي والتأمل حتى يكون العزف أفضل والأيدي أقدر. وحقاً إنني أضع أمامي حالة هذه الأزمان التي قامت فيها المعرفة بزيارتها أو جولتها الثالثة، بكل خصائصها، مثل تضوق عباقرة هذا الزمان وحيويتهم، والمساعدات والأنوار التي حصلنا عليها من أعمال الكتاب القدامى، وفن الطباعة الذي ينتقل الكتب إلى كل الناس من جميع المستويات، وانفتاح العالم بفضل الملاحة التي كشفت النقاب عن تحارب لا حصر لها، وعن قدر كبير من التاريخ الطبيعي.. أقول حقاً إنني أزاء هذا كله لا أملك أن أصل إلى الإقناع بأن هذه الحقبة الثالثة من الزمن تضوق كثيراً عهد المعرفة اليونانية والرومانية. أما عن جهودي وأعمالي، إذا كان ثمة جهود وأعمال لي، فإنه إذا عنى الإنسان أن يسر نفسه أو يسر الآخرين بالانتقاص من قيمتها أو نقدها، فإنها ستعود إلى المطلب القديم بالصبر والجلد (اضربني إذا ما أردت، ولكن اسمعني فقط) فلينتقد الناس وليتقروا ما شاءوا، فإنهم بذلك سوف يلاحظون ويقدررون".

الديك روبين من كتاب "عصر العقل"

لقد كان منجز آدم سميث المهم هو ربط تقسيم العمل بالأسواق، ووضعه في قلب المجتمع المدني، فما يتمخض من تقدم مادي وأخلاقي كان يعني: "إن العامل، حتى إن كان من منزلة دنيا وفقير، يتمتع، أن كان مقتصدًا وكجوداً بحصة من ضروريات الحياة ووسائل الراحة على نحو أكثر مما يحصل عليه أي إنسان بدائي، فالأسواق المستندة إلى تقسيم العمل تنتج للأفراد أن يضاعفوا مهاراتهم الخاصة وينظموها اعتمادهم المتبادل، حيث يرى سميث إن المجتمع المدني عبارة عن شبكة من الاعتماد

صدر عن دار المدى كتاب العرقية والقومية تأليف توماس هابلاند إريكسن ترجمة الدكتورة لاهاي عبد الحسين ، حيث يوضح المؤلف في الكتاب أن العرقية هي جانب ديناميكي ومتحول في العلاقات الاجتماعية. وأنها أبعد ما تكون عن كونها خاصية ثابتة للجماعات، وبالاعتماد على مجموعة واسعة من الدراسات الكلاسيكية والحديثة، يتناول إريكسن العلاقة بين العرقية والطبقة والجنس بطريقة شاملة. كتاب مهم لطلبة العلوم الاجتماعية والموضوعات ذات الصلة. والكتاب، يتوجه أيضا إلى المهتمين بفهم الظواهر العرقية فهما جادا، حيث يتناول قضايا مثل حقوق الملكية الثقافية، ودور علم الوراثة في الفهم العام لصيرورة الهوية، وتسويق الهوية وأهمية شبكة الإنترنت.



الصميدعي والموسوي يقتران : لا مكان للمسيحين !!

يريد منّا مفتي الديار العراقية مهدي الصميدعي أن نؤيد فتواه "الداعشية" بعدم تهنة المسيحيين العراقيين في أعيادهم، لأن هذا "حرامس"، والذين يرفضون هذه الفتوى التكفيرية، فهم في عرف "الصميدعي" يريدون أن يغطوا على زيارة ترامب واختراقه السيادة العراقية التي ضحى الصميدعي من أجل الحفاظ عليها، وينسى الصميدعي أو يريد أن يتناسى اللقاءات التي كانت تجمعهم بالمسؤولين الأميركيين، وإن كنت ناسي فإن موقع اليوتيوب يفكر، إذ على العراقيين جميعا إلا أن يسمعوا ويطيعوا، فقد تصور "روزخونية" دار الإفتاء والوقف الشيعي، أن العراقيين مجموعة من السبيا والعبيد في مملكتهم، ليس مطلوباً منهم سوى الاستماع إلى التعليمات الداعشية لـ "المفتي" مهدي الصميدعي وتنفيذ ما يأمر به رجل البر والإحسان رئيس الوقف الشيعي الذي يرفض الحضور أمام البرلمان بعد أن تم بملفات فساد، فهو أكبر من المؤسسة التشريعية، ولأنه سبق أن وصف المسيحيين بالكفار وطلب منّا أن نأخذ منهم الجزية وإن رفضوا فلا حل سوى جز الرؤوس، فرئيس الوقف الشيعي لا يزال يعتقد أن حد السيف هو الذي يجب أن يكون في مواجهة أبناء الديانات الأخرى وبمواجهة كل عراقي يريد أن يفرح ويغني، فنحن في إمارة السيد صدر الدين القبانجي، الذي اختفى في ظروف غامضة، لكنه عاد والحمد لله ليخبرنا أن الغناء والموسيقى والفرح والضحك حرام، أما سرقة المال العام والاستيلاء على ممتلكات الدولة وتزوير الشهادات والمحسوبة والانتهازية فهي أمور بسيطة مادام مرتكبوها مؤمنين ومن جماعتنا.

خطباء "داعش" لا يريدون أن يقتنعوا بأن تغيراً قد حصل في العراق، وأن تضحيات العراقيين وحربهم ضد الأفكار التكفيرية ستزيل كل فتاوى داعشية ضد إخوان لنا في كل الوطن. ما حدث خلال اليومين الماضيين يفضح مخططات البعض من شيوخ الفتنة، ويثبت للجميع أن هناك من لا يريد الدولة أن تسعى إلى إقرار قوانين تصب في خدمة المواطن، وإنما خطتهم الأساسية تحويل العراق إلى إمارة يحكمونها بصولجان الحشمة وسيط الاستبداد، ويريدونها إمارة شبيهة بإمارة طالبان. دعوني أسأل شيوخنا "الأفاضل، ما هي الرسالة التي يريدون أن يوصلوها لأهالي برطلة وبعشيقه ومسيحجي الموصل، الذين تعرضوا للقتل والسبي تحت راية داعش؟

تمكن من أن يكتب ويدون بلغة نابضة وجميلة لرويات سردية مذهلة، وبعد ٢٠٠٢ كان الجزائري يشير إلى أننا نحتاج إلى الهدوء والتفكير في هذه المرحلة الملتبسة التي نمر بها.

تحدث عن قضايا إنسانية الناقد علي حسن الفواز يجد أن توصيف الجزائري بالكتاب هو الصواب الأكبر كونه شمولياً ذاكراً إن تجربة الجزائري تشمل مجالات أدبية وثقافية عديدة وهو سارد وحكاه وصحفي وكاتب ريبورتاج سردي، ومغامر وباحث عن ثورة دائمة وهو متفحص عن تفاصيل عميقة ومتجاوز للكثير من الخطوط الحمراء بحثاً عن أهدافه.

لم ينشأ الجزائري بالنجف بوصفها مدينة للموت أو المقدس فيذكر الفواز "إن الجزائري حاول أن يقترح لهذه المدينة شكل الحياة وهي المدينة التي التقى بها التضاد أي الموت والحياة حيث صنعت بيئة تربية وفضاءات من الصراع الأيديولوجي والسردية في النجف

في ذلك الوقت التي عدت مدينة عصفت بتنمغ بالاحترام السياسي والثقافي "مؤكد أن هذه البيئة هي التي شكّلت زهير الجزائري وهو كائن مليء بالتناقضات والحواجز والاحترام، وهذا الصراع هو الذي جعله باحثاً بقضايا عن الإنسانية".

باب الفرج

عن رواية باب الفرج يتحدث القاص والروائي محمد علوان جبر قائلاً "حين تنتهي من رواية باب الفرج تخرج أن ما حدث من الإمساك الدقيق للشخصيات الكثيرة في الرواية ومصائرهما يتطلب حرفة لجهده عشرة روائيين. وهذا يتطلب موهبة كبيرة يتجسد في معرفته بمنح مدينة النجف حيث جسد الجزائري تاريخ العراق في رواية مؤكداً أن التاريخ الحقيقي يكتبه الروائيون".

انكسار الثورات

وفي نهاية الجلسة عبر الجزائري عن سعادته بهذا الاحتفاء، وقال "إنني كتبت نصاً خاصاً بهذه الأصبوحة ولكني سأهمله وسأحدث عن المواضيع وعن المواضيع الأساسية التي طرحت في هذه الجلسة، فما يخص موضوع المكان الذي أجده الأساس في كتاباتي فانا لا أرتب الأحداث إلا بعد أن أضغ المكان لأن حياتي سلسلة انقطاعات وتنقلات".

أما عن جانب تصوير الدكاتور في كتاباته يذكر الجزائري "صرفت ١١ عاماً متصلة للكتابة عن الدكاتور وبواسطته تعلمت الكتابة على الكمبيوتر قبل الكتابة بالقلم مباشرة وكنت حتى أحلم أنه يقرأ أوراقي التي كتبتها عنه وأنا كالأسير أمامه وحاولت اكتشاف خصائص الدكاتور الشرقي، ولم أجد للمؤلفات الأمريكية التي وصفت الدكاتور بشكل مذهل بل حاولت أن أصور الدكاتور الشرقي بطريقتي".

كما أشار الجزائري إلى الحروب التي عاشها وكيف عاش في المنفى بتلك الثورات، ذاكراً أن "الثورات في هزيمتها وانحمارها تشكل سلوك الإنسان المنكسر أكثر من الإنسان المنتصر".



علي الفواز



محمد علوان جبر



شجاع العاني



حسن ناظم



جمال العتايي



بيت (م) يحتفي بالروائي والصحفي زهير الجزائري



وكانت من بين تلك الاعمال رواية "المغارة والسهل" لزهير الجزائري وقد قلت ان الجزائري تجاوزت كنفاتي في تناوله للقضية الفلسطينية، ذلك ان هذه الرواية عنوانها مستنبط من المكان، وقد لاحظت ان الروائي ينشط جدا في تناوله للمكان، وفي الرواية جانب من التأمل إضافة إلى المغارة التي تمثل الحياة للمقاتل والسهل الذي يمثل الموت ومواجهة الأعداء".

المسارد الكبير

من خلال رواياته "المستبد، حرب العاجز، وكتابه عن النجف، وكتابه مع الجواهري" يتحدث الناقد الأكاديمي حسن ناظم تدريسي في جامعة الكوفة قائلاً "إن هناك غضاظة حين نصف زهير الجزائري كصحفي، ذلك انه سارد كبير، حتى في كتاباته الصحفية نجد حساسية السرد حاضراً، فوصفه كسارد يشمل كل أنشطته سواء في الرواية أو التقرير الصحفي".

أما عن أسلوبه السرد فيذكر ناظم "أن سرد الجزائري أسر وأخاذ، فهو يقرب روحه إلينا قبل أن نتكلم من التعرف إليه، ورؤيته شخصياً، وهذه صفة من صفات أبناء جيل الجزائري الذين نستطيع أن نتعرف إليهم من خلال ادبياتهم قبل التعرف إليهم شخصياً. مؤكداً أن "الجزائري يلغي المسافة بين الأجيال من خلال أدبياته، فأننا أجد أننا عندنا مرحلة جديدة واحدة حيث تنتهي النزعة العراقية المأزومة في المستبد وحرب العاجز لقرأ العراق مرة أخرى وكأنني لم أعشه من قبل والسرد في تلك هي النزعة السردية الخاصة بزهير الجزائري وهو يقدم حقا

مسيرة طويلة تشاطرت بين الصحافة، والحياة الإنسانية، والأدب والثقافة. لتكون في ختامها كتاباً شاملاً، كتب في مختلف الأنواع الأدبية والثقافية وكذلك الصحفية، وخاض حروباً بصفتها صحفياً جعلت منه كاتباً مميزاً لعدد من المقالات والقصص الصحفية والريبورتاجات والروايات كذلك، الكاتب والصحفي زهير الجزائري في بيت المدى للحديث عن سيرته الخاصة وذلك صباح يوم الجمعة الفاتت...

- بغداد / زينب المشاط
- عدسة / محمود رؤوف

حكاية من طراز نادر

زهير الجزائري ظهر مع كوكبة من المعلمين في مجال الكتابة الصحفية والأدبية، الإعلامي عماد جاسم الذي أدار جلسة الاحتفاء بالجزائري حيث قال "اليوم هو احتفاء بقامة إبداعية مهمة، إن كان هناك ما نفخر به في زمن خراب الأوطان وتعاطف الخبيثات هي مرافقة العقول التي تأبى الذبول والإنزواء. ويؤكد أننا على الصعيد الشخصي محظوظ بمرافقة والتمتع على يد المعلم والصدوق المتنوع زهير الجزائري، فهو سارد وحكاه من الطراز النادر كما هو بارع باستنطاق المعنى في كتاباته، وهو صحفي في خطوط النار والأزمات والانقلابات والثورات، أتقن كل آليات البحث عن

ميشيل أوباما تزيح هيلاري من قمة "إثارة الإعجاب"

أزاحت ميشيل أوباما زوجة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما هيلاري كلينتون المرشحة السابقة لانتخابات الرئاسة الأميركية من قمة أكثر النساء إثارة لإعجاب الأميركيين بعد ١٧ عاماً من التربع على القمة.

وتكشف استطلاع حديث لمركز غالوب أن ميشيل أوباما، التي أصبحت مذكراتها التي صدرت مؤخراً بعنوان (بيكامينغ) من بين أكثر الكتب مبيعاً، الخيار المفضل لخمس عشرة في المئة من بين ١٠٢٥ شخصاً شاركوا في الاستطلاع مقارنة بسبعة في المئة فقط عام ٢٠١٧.

واهتمت ميشيل أوباما، أثناء وجودها في البيت الأبيض سيدة أولى، بعدد من القضايا من بينها محاربة البدانة بين الأطفال في الولايات المتحدة، والدعوة لتناول أطعمة صحية وممارسة التمارين الرياضية.

كما تعد ميشيل مدافعة قوية عن حقوق النساء سواء وهي داخل البيت الأبيض أو خارجه. وطبقاً لاستطلاع لمركز يوغوف نشر في وقت سابق من العام الحالي، احتلت ميشيل أوباما المركز الثاني في قائمة أكثر النساء إثارة لإعجاب في العالم خلف أنجلينا جولي. وتراجعت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية السابقة والسيدة الأولى التي خسرت سباق انتخابات الرئاسة عام ٢٠١٦، إلى المركز الثالث في القائمة التي نشرت أمس الخميس خلف أوبرا وينفري.

وفي قائمة أكثر الرجال إثارة لإعجاب الأميركيين، حل الرئيس السابق أوباما في المركز الأول.



أنجلينا جولي تلمح لدخول عالم السياسة

لم تستبعد الممثلة الأميركية أنجلينا جولي الانتقال إلى عالم السياسة، وقالت مازحة إنها قد تكون قوية بما فيه الكفاية لتحمل التقلبات العاتية التي تصاحب هذا الأمر.

وقالت جولي لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إنها "يمكنها تحمل الصعاب"، في إشارة محتملة إلى طلاقها للمرير من الممثل براد بيت.

وعندما سئلت عما إذا كانت تتحرك في اتجاه السياسة، قالت جولي (٤٣ عاماً) الفائزة بجائزة

صباح خير ي محمد صالح درويش

الذيع العراقي الرائد، يحتفي به الملحق الإذاعي والتلفزيوني فرع تركيا، وذلك خلال الأيام المقبلة حيث سيقدم الجلسة الإعلامية صباح الربيعي.

شيلدا معتصم

الناشطة المدنية الكردية، تحصل على جائزة أفضل ١٠٠ شخصية ناشطة في الشرق الأوسط. الجائزة يمنحها اتحاد منظمات الشرق الأوسط للحقوق والحريات حيث



بغداد / 17° C - 8° C	البصرة / 19° C - 9° C
أربيل / 14° C - 6° C	النجف / 17° C - 8° C
الموصل / 15° C - 6° C	الرمادي / 17° C - 8° C



أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد.

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة الشدة في بعض المناطق، وإن درجات الحرارة تنخفض قليلاً.